

تقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر

الرئيس تبون
يستقبل وزيرة
العدل والشرطة
السويسرية

03

الشعب

بإمينة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الروائي الصديق حاج أحمد (الزيواني) لـ «الشعب ويكاند»:



أدب القارة السمراء غزير
لكننا لا نعلم عنه شيئا

24

قبيل حلول الشهر الفضيل

المواطن بين فكي رحى أزمة صحية وقدرة شرائية منهكة



أزمة ندرة سببها التهرب الضريبي والفوترة

تعتبر التحضيرات للشهر الفضيل، معركة جديدة تخوضها الدولة من أجل تموين السوق بمختلف السلع والمنتجات ذات الاستهلاك الواسع، كاللحوم والخضر والفواكه، وكذا ضبطه بمنع المضاربة والتخزين غير الشرعي للسلع من خلال إعطاء الأولوية للدور الذي يقع على عاتق مصالح الرقابة وقمع الغش في وقف الاحتكار والتهرب الضريبي. رهانات كبيرة لمنع وقوع المواطن بين فكي الرحى، خاصة وأن الجزائر تعيش ظرفا استثنائيا، على غرار باقي دول العالم بسبب الجائحة المستجدة، وكذا وجود قوة مضادة تحاول بكل قوتها خلق الفوضى وحالة اللاإستقرار من خلال ندرة المواد الغذائية واسعة الاستهلاك.

04

استطلاع

إتحاد العاصمة

ألقاب وكؤوس بالجملة
«للأحمر والأسود»

13-12

قضية

الدكتور مصطفى ربيحي لـ «الشعب ويكاند»:

المحتل المغربي يقترب
من استنفاد مناوراته

17

حوار

وزير الصيد البحري، فروخي :

إلغاء شرط المستوى الدراسي
في التكوين ينقذ الشباب

05

قرارات

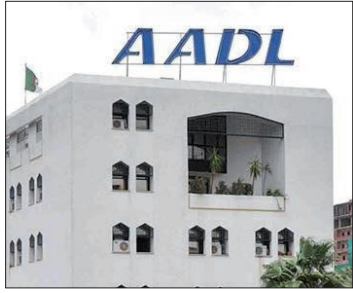
الوزير الأول يترأس اجتماعا للحكومة

توسيع الإعفاء من الرسم
على القيمة المضافة

03

على موقع وكالة عدل وتخص 33 ولاية

صبّ مقررات التخصيص لفائدة 60 ألف مكتب



يتجاوز 70 بالمائة، مبرزا أن «الوكالة أخذت وقتها للقيام بهذه العملية من أجل الحصول على سكنات قابلة للتخصيص لصالح أقصى عدد من المكنتين».

ويخصوص المكنتين، الذين قبلت طعونهم

شرع، أمس، 60 ألف مكتب في برنامج سكنات البيع بالإيجار، من المسجلين في 2013، من سحب مقررات التخصيص الخاصة بهم انطلاقا من الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل»، بحسب ما أفاد به المدير العام المكلف بتسيير مصالح الوكالة، فيصل زيتوني.

أوضح زيتوني في تصريحات صحفية، أن هذه العملية تخص مكنتي 33 ولاية، مضيفا أنه سيتم إصدار أوامر دفع الشطر الثالث من قيمة السكن، بالنسبة للمكنتين الذين سحبوا مقررات التخصيص خلال الأيام التي تلي عملية السحب.

وأرجع المدير، تأخر انطلاق هذه العملية إلى ارتباطها بمستوى تقدم الأشغال والذي يتعين أن

كشف عن دليل للتكفل قريبا، وزير الصحة:

أزيد من 20 ألف إصابة بداء السل

والذي سيتم إطلاقه قريبا، مع وضع مخطط استراتيجي وطني لمكافحة السل 2020 -2024 بهدف القضاء على هذا المرض بحلول عام 2035 بتسليط أهداف استراتيجية والمتمثلة في تعزيز القدرات التقنية والإدارية للبرنامج الوطني لمكافحة السل على جميع المستويات وتطوير نظام المراقبة وتحسين تشخيص مرض السل وتدعيم الانخفاض المستمر في عدد الإصابات وتعزيز البحث العملياتي.

ودعا مهنيو الصحة المكلفون بالتكفل بمرض السل إلى المزيد من التعبئة وتكثيف الجهود لتحقيق الأهداف المسطرة، مبرزا استعدادهم لتقديم الدعم للمختصين في القيام بدراسات لفهم أفضل للوضع الوبائي لمرض السل الكامن في الجزائر من أجل ضمان أحسن تكفل به، مع إثراء التبادلات بين المختصين وتعزيز التعاون في مختلف التخصصات من خلال الاستفادة من خبرة رواد مكافحة السل في الجزائر، الذين خدموا المرضى وساهموا في تكوين عدة أجيال من الأطباء.

وأضاف، أن الجزائر تمكنت من تحويل اتجاه مرض السل المعدي خلال السنوات الأخيرة، قائلا إن السير نحو تحقيق هدف القضاء على المرض وتشجيع العمل على تحسين نوعية الرعاية الصحية، وتشخيص الداء بعد التزاما ثابتا من الدولة وإحدى الأولويات الرئيسية لوزارة الصحة، مشيرا إلى أن جائحة كورونا تسببت في عرقلة الخدمات الصحية وتهديد التقدم المحرز على مدار العشرين عاما الماضية في مكافحة مرض السل في الجزائر.

أمراض القلب والأوعية هاجس

على صعيد آخر، أكد وزير الصحة بن بوزيد،

بوابة رقمية لتسهيل التعاملات التجارية أفريل المقبل

حملة تحسيسية للتجار حول آلية الدفع الإلكتروني

تنظيم معرض حول التجارة الإلكترونية مطلع الأسبوع

جائحة كورونا. وتحدث عن مطالب التجار للقيام بالتكوين في مجال الرقمنة والتجارة الإلكترونية وكذا آلية الدفع الإلكتروني التي يجهل مزاياها الكثيرون، حيث فكرت الجمعية في تنظيم معرض وطني، مطلع الأسبوع المقبل، برياض الفتح، بالعاصمة، يضم أبوابا مفتوحة على التجارة الإلكترونية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات متخصصة، بنوك شركات تأمين ومؤسسات مالية ومهنية، للتعريف بهذا المجال.

22 ألف جهاز غير مفعل

من جهته، أكد المدير العام لمجمع النقد الآلي مسعودان مجيد، ضرورة التوجه إلى التجارة الإلكترونية وآلية الدفع الإلكتروني التي

ولم يسددوا إلى الآن الشطر الأول، سيتم، قبل نهاية شهر مارس الجاري، تسليم أوامر الدفع الأولى لهذه الفئة، مؤكدا أن الإجراءات في هذا الشأن تعرف «مراحلها الأخيرة».

ويأتي ذلك «التزاما بالوعود المقدمة وتوتيجا لعدة عمليات تمت تحت إشراف وزارة السكن والعمران والمدينة، بما فيها المديرية العامة المكلفة بالبطاقية»، يضيف المدير. وفي السياق تسهر الوكالة على جودة ونوعية الأشغال المتعلقة بإنجاز السكنات وذلك من خلال مكاتب الدراسات التي تعمل في الميدان وكذا عن طريق اللجان التي نصبته وزارة السكن والعمران والمدينة، بالإضافة إلى تمكين ممثلي المكنتين من تفقد السكنات مع تسجيل ملاحظاتهم التي ستؤخذ بعين الاعتبار من طرف الوكالة.

أمس، أن أمراض القلب والأوعية تأتي في مقدمة الأمراض المتسببة في الوفيات بالمجتمع، موضعا في لقاء علمي نظمه مجمع فندقية وسياحة وحمامات معدنية، أن أمراض القلب والأوعية تعتبر السبب الأول للوفيات في العالم وبالجزائر بنسبة 34 بالمائة سنويا وذلك استنادا إلى أرقام المعهد الوطني للصحة العمومية.

ومن بين عوامل الخطر التي يمكن تغييرها والمسؤولة عن أمراض القلب والأوعية، ذكر بن بوزيد «التبغ وارتفاع الضغط الشرياني وداء السكري والسمنة، حيث كشفت الإحصائيات المقدمة من قبل وزارة الصحة خلال اليوم العالمي للسمنة، أن 55 بالمائة من الجزائريين يعانون من الزيادة في الوزن».

كما اعتبر هذه الزيادة في الوزن أو ما يعرف بالسمنة «ليست حتمية في ظل وجود حلول لها، حيث تتطلب إتباع نظام غذائي وسلوكيات مع تكفل نفسي ونشاط بدني موطن في هياكل ووحدات ملائمة يسمح في أغلب الحالات بضبط ليس فقط وزن المريض ولكن كذلك باقي عوامل الخطر التي تكون غالبا ذات صلة». وأوضح بالمناسبة، أن نسبة «80 بالمائة من الإصابات المتعلقة بالقلب والأوعية يمكن تفاديها بمجرد اتخاذ وقاية قاعدية فعالة، مع مكافحة قوية ضد كل عوامل الخطر ومن بينها السمنة». كما يجب التأكيد -كما أضاف- على «أن إعادة تأهيل أو إعادة تكييف القلب يمكن أن تقلص بشكل معتبر من عدد الوفيات جراء الإصابة بهذا الداء، حيث تتمثل الآثار الإيجابية لإعادة هذا التكييف في تحسين تحمل الجهد وتقليل أعراض مرض القلب وتقليل تكرار الإصابة بأمراض القلب والأوعية والوفاة بها».

من شأنها القضاء على الدفع التقليدي، خاصة وأن الأجهزة تقتنى مجانا من مصالح بريد الجزائر، أو البنوك، أو المؤسسات المصرفية، بعد تقديم ملف يتضمن سجلا تجاريا، إلى جانب البوابة الرقمية التي ستطلق، ابتداء من أفريل المقبل، وتسمح لهم باعتماد التقنية دون عناء.

وقال في سياق تعميم العملية، إن المؤسسات المشرفة على الأجهزة، قامت بجولة ميدانية للكشف عن الصالحة للاستعمال من عدده، حيث وجدت أن 22 ألف جهاز غير مفعل، وسيتم تفعيلها الشهر المقبل، مشيرا أن العملية عرفت انتعاشا سنة 2020، غير أن المجمع يهدف إلى تطويرها وتعميمها للوصول إلى ملايين المشتركين.

خالدة بن تركي

أكد المكلف بمهمة برئاسة الجمهورية إبراهيم مراد، أمس، بسيدي بلعباس، أن الجهود المبذولة لرفع الغبن عن سكان مناطق الظل تبقى متواصلة إلى غاية تحقيق التنمية بهذه المناطق.

أبرز مراد على هامش زيارته التفقدية إلى الولاية والتي دامت يومين، أنه «تم تجنيد مبالغ مالية هامة لترقية مناطق الظل بهدف تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين مناطق الوطن»، مشيرا إلى أن الجهود المبذولة لرفع الغبن عن المواطنين القاطنين بمناطق الظل، تبقى متواصلة إلى غاية تحقيق التنمية بهذه المناطق.

وبعدما ذكر أن رئيس الجمهورية يولي اهتماما بالغا لمناطق الظل البالغ عددها 13587 على المستوى الوطني، أكد إبراهيم مراد أن «العمليات التنموية متواصلة ولن تتوقف حتى نعيد الوجهة للآفاق لعالم الريف»، وشدد نفس المسؤول على ضرورة توفير العيش الكريم وتحسين الإطار المعيشي لسكان هذه المناطق، خصوصا ما تعلق بطرود التمدرس والتغطية الصحية وإنجاز شبكات الكهرباء والغاز والمياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والإنارة العمومية

تم، أمس، إبرام اتفاقية تعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوزارة المنتدبة المكلفة باقتصاد المعرفة والحاضنات الجامعية ومرافقة حاملي الشهادات في إنشاء مؤسساتهم الناشئة.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أن هذه الاتفاقية تشكل «إطارا تنظيميا مشيريا إلى أن هذا المشروع «يندرج الأعمال التي قد يبادر بها الطرفان، من خلال وضع إطار للشراكة لمرافقة مشاريع الحاضنات الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة»، مشيرا إلى أن هذا المشروع «يندرج في إطار الرؤية الجديدة للسلطات العمومية الرامية إلى انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي».

وجدد التأكيد أن تنمية البحث والتطوير والاستثمار في الابتكار هي «متطلبات تفرض العمل المشترك من أجل استغلال أفضل

أكدت رئيسة الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، مريم شرقي، أمس، بالبلدية، على ضرورة تعريف تلاميذ المدارس بالرقم الأخضر 1111 الخاص بالإخطار عن أي انتهاك لحقوق الطفل.

أوضحت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة لواج، على هامش وقوفها، رفقة والي الولاية، على ظروف التكفل بالأطفال على مستوى المؤسسات المخول لها حماية الطفولة، أن المفوضية التي ترأسها وضعت «عدة آليات لحماية هذه الفئة، لاسيما منها الرقم الأخضر 1111 الواجب تعريف تلاميذ المدارس به».

إن تعريف التلاميذ بالرقم الأخضر، الذي يخص حقوق الطفل، يمكنهم من حماية أنفسهم من خلال التبليغ عن أي اعتداء لفظي أو جسدي يمكن أن يتعرضوا له، سواء على مستوى المحيط العائلي أو الوسط التربوي أو الشارع.

وأضافت أن الرقم الأخضر «مجاني ويعد من أهم الآليات التي وضعتها الدولة للإخطار عن أي مساس بحقوق الطفل» وهو، كما قالت، «مكسب هام» لهذه الفئة التي حرص المشروع الجزائري على حمايتها، من خلال نص قانون

عددها 13587 على المستوى الوطني

الجهود متواصلة لتحقيق التنمية بمناطق الظل

وغيرها. وقد أشرف المكلف بمهمة برئاسة الجمهورية في اليوم الثاني من زيارته إلى ولاية سيدي بلعباس، على ربط ست عشرة عائلة تقطن بدوار الغنادزة، التابع لبلدية تتيرو، بالشبكة الكهربائية والتي يبلغ طولها حوالي 2 كلم بغلاف مالي يقارب 6 ملايين دج.

ويقرية مرسط ببلدية مزاورو، تفقد مشروع إيصال الغاز الطبيعي لفائدة 46 عائلة، حيث قدرت تكلفة العملية بأزيد من 24 مليون دج على أن تنتهي الأشغال في شهر ماي القادم كأقصى تقدير.

وسيتم قبل حلول شهر رمضان المبارك، ربط 120 عائلة من مجموع 240 بقرية مالح الفوقاني (بلدية تتيرو) بشبكة غاز المدينة، مع العلم أن نسبة تقدم الأشغال التي رصد لها مبلغ 16 مليون دج تقدر بـ70 بالمائة، بحسب ما أفادت به شركة سونلغاز.

كما قام المكلف بمهمة برئاسة الجمهورية إبراهيم مراد، بمعاينة عدد من المشاريع التي من شأنها تحسين الإطار المعيشي وفك العزلة على عديد مناطق الظل عبر بلديات حاسي دحو وبوخنفيس وتيغاليما ورجم دموش وغيرها.

بهدف دعم المشاريع المبتكرة والحاضنات الجامعية

اتفاقية تعاون بين وزارتي التعليم العالي واقتصاد المعرفة

الموارد وتوظيفه الكفاءات الجامعية أحسن توظيفها لخدمة التنمية الوطنية».

من جهته، اعتبر الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ياسين المهدي وليد، أن الجزائر تواجه اليوم «تحديات كبيرة، أهمها المرور إلى نموذج اقتصادي جديد أكثر استدامة واعتمادا على كفاءات جديدة قادرة على الابتكار والاستثمار وفقا لمتطلبات المرحلة الراهنة».

وأكد أن هذا الهدف «لن يتأتى إلا عبر خلق طبقة جديدة من المقاولين والشركات التي تملك القدرة على تقديم قيمة حقيقية للاقتصاد الوطني».

واعتبر بهذا الخصوص، أن الجزائر «قادرة على تحقيق الرهان، بالنظر إلى المورد البشري المؤهل الذي تزخر به»، معتبرا أن الجامعة الجزائرية هي «المنبع الحقيقي للحلول الذكية».

يمكنهم من حماية أنفسهم من خلال التبليغ

تعريف التلاميذ بالرقم الأخضر للإخطار ضروري

حماية الطفل الصادر يوم 15 جويلية 2015 والذي أضحى يوما وطنيا للطفل الجزائري الذي يحتفي به كل سنة.

10 آلاف إخطار يوميا

ودعت شرقي لدى زيارتها للوحدة الصحية للكشف والمتابعة بآشوية الفتح وسط المدينة، الأسرة التربوية، لاسيما الأساتذة، إلى عدم التردد في الاتصال بهذا الرقم في حالة ملاحظتهم لأيّة تغيرات تطرأ على تلاميذهم تشير إلى تعرضهم لاعتداءات أو معاناتهم من مشاكل نفسية، باعتبار أن الطفل يقضي معظم أوقاته بالمدرسة، متعهدا بالحفاظ على سرية هويتهم.

وأكدت مفوضة حماية الطفولة، أن من بين أبرز الإجراءات التي شجعت على الاتصال بهذا الرقم الأخضر، هو الحفاظ على هوية الشخص المتصل في حالة تفضيله ذلك، مشيرة إلى أن معدل الاتصالات الواردة على خلية تلقي الإخطارات التي تشكل من أطباء نفسانيين وحقوقيين وأطباء، تناهز 10 آلاف إخطار يوميا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59.... (021) الفاكس:

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعید بن عیاد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A

contact@echaab.dz / www.echaab.dz

العدد 18516

الخميس 25 مارس 2021م الموافق لـ 11 شعبان 1442 هـ

كلام
آخر

■ سعيد بن عياد

قرصنة

في كل موسم مثل رمضان تتحرك عصابات الأسواق ومن ورائها شبكات التخزين والمضاربة طمعا في تحقيق مكاسب مالية دنيئة على حساب استقرار القدرة الشرائية. مواد غذائية عديدة التهمت أسعارها بزيادات فاقت كل تصور ولا يمكن تبريرها بقواعد حساب اقتصادية، حتى وإن كان البعض ممن فشلوا في ضبط السوق، يفضلون البحث عن مبررات يصعب هضمها، مثل ارتفاع تكاليف الشحن وغلاء الأسواق العالمية وغيرها مما لا يصدق عاقل.

المعضلة الجديدة- القديمة التي توارثتها الحكومات المتعاقبة، تتمثل أساسا في ضعف تنظيم المنظومة التجارية وانقطاع الصلة بين الجهاز الإنتاجي والبنية التسويقية، خاصة أسواق الجملة التي تعتبر منذ سنوات «إمارات» خارجة عن القانون، قاومت كل البرامج والمشاريع التي تقود إلى إضفاء الشفافية على السوق.

في زمن الرقمنة، موازاة مع حرية المبادرة في الاستثمار والسعي للربح والكسب وفقا لقواعد العمل المنتج والاجتهاد في الخدمة، ما تزال بؤر المضاربة والنهرب الضريبي والغش تنشط في الميدان متحدية الأخلاق والقانون والأعراف، مهما الأوحده الربح والربح فقط بكل الطرق حتى لو أدى ذلك إلى زعزعة استقرار المجتمع، في منعرج حاسم لا يحتمل مزيدا من الضغوط على المواطن وإشاعة الفوضى في الساحة، التي تحتاج إلى الهدوء لإنجاز مسار التحول المؤسساتي بإرادة شعبية تتطلب مناخا لا يقبل كل تلك الممارسات الساقطة، لا صلة لها بالفعل التجاري، مهنة لها أصول وتقاليد عبر الزمن، أكبر من أن تكون قرصنة.

22 أفريل آخر أجل لإيداع الترشيح

القوائم المستقلة أمام تحدي جمع التوقيعات

تثبت هوية، ويفترض اعتماد رقم بطاقة التعريف البيومترية؛ بمعنى أن كل موقع يجب أن يكون مستخرجا لشهادة الميلاد رقم 12.

ويشترط على قائمة مستقلة في الجزائر العاصمة، على سبيل المثال، جمع 34000 استمارة توقيع فردي، استنادا لشروط 100 توقيع عن كل مقعد يراد شغله في الدائرة الانتخابية، وحصة العاصمة 34 مقعدا.

وكل قائمة مستقلة في وهران ملزمة بجمع 17000 ألف توقيع (17 مقعدا) وفي سطيف 15000 (15 مقعدا)، توقيع، وينبغي تحصيل توقيعات إضافية احتياطا لتعويض الذين تسقطهم رقابة اللجنة الانتخابية عند التأكد من صحتها.

وتقدم استمارات اكتاب التوقيعات الفردية مرفقة ببطاقة معلوماتية (قرص مضغوط) تتضمن بيانات الموقعين، ليتم التدقيق في صحتها من قبل رئيس اللجنة الانتخابية للدائرة الانتخابية المختصة إقليميا، أي القاضي رئيس اللجنة الانتخابية الولائية قبل 12 ساعة على الأقل من انتهاء الأجل المخصص لإيداع قوائم الترشيحات المحدد يوم 22 أفريل المقبل.

ويعتبر الحضور الشخصي، لكل هؤلاء الموقعين أمام الضابط العمومي تحديا حقيقيا بالنسبة للمرشحين المستقلين.

شروط 4 بالمائة المحصل في آخر استحقاقات استجابة لمطالب واسعة للطبقة السياسية. بينما أبقى على العمل بالمادة 202 من قانون الانتخابات بالنسبة للحالية الوطنية المقيمة بالخارج، حيث تقدم القوائم تحت رعاية حزب سياسي أو عدة أحزاب سياسية دون اشتراط التوقيعات، أو بعنوان قائمة مدعمة بـ200 توقيع على الأقل، عن كل مقعد مطلوب شغله من توقيعات ناخبي الدائرة الانتخابية.

وتوقع الاستثمارات بوضع بصمة السبابة اليسرى ويتم التصديق عليها لدى ضابط عمومي، ويندرج تحت عنوان هذا الأخير، «الأمين العام للبلدية أو أي موظف مفوض من قبله، ضابط الحالة المدنية، الموقت، المحضر القضائي، محافظ البيع بالمزايدة، المترجم الرسمي، رئيس المركز الدبلوماسي، أو القنصلي ويتفويض منه».

ومما تعتبره بعض الأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين، صعوبات ميدانية، شرط الحضور الشخصي للموقع على الاستمارة لدى الضابط العمومي مرفوقا بوثيقة تثبت هويته، زائد تقديمه لبطاقة الناخب أو شهادة تسجيله في القائمة الانتخابية.

ومن الصعوبات أيضا، تضمين الاستمارة رقم بطاقة التعريف الوطنية أو وثيقة رسمية أخرى

الفيدرالية السويسرية للعدالة والشرطة، أهمية تبادل الخبرات بين الخبراء الجزائريين والسويسريين في مجال مكافحة الجريمة.

وأشادت كيلر-سوتر أولا به«العلاقات الجيدة» التي تربط الجزائر وسويسرا، موضحة لقد كانت لنا محادثات «جد مثمرة» انطلاقا من اتفاقنا بشأن العلاقات «الجيدة جدا» بين بلدينا.

ولدى التطرق إلى التعاون في مجال العدالة، صرحت أنها وجهت دعوة لوفد من القضاة الجزائريين لحضور ملتقى تكويني في سويسرا مخصص لمكافحة الجريمة ومختلف أشكالها. وأضافت، أن هذا اللقاء «سيسمح أيضا بتبادل الخبرات بين الخبراء الجزائريين والسويسريين» في مجال مكافحة الجريمة، مؤكدة على أهمية هذا النوع من التبادلات.

وبخصوص مراجعة الاتفاق الجزائري- السويسري حول التكافل القضائي بطلب من الطرف الجزائري، افترحت كيلر-سوتر، تنظيم اجتماع خبراء من كلا البلدين بهدف «دراسة فرص تكيف محتمل لهذا الاتفاق».

كشفت السلطة الوطنية

المستقلة للانتخابات، عن الشروط الواجب استيفاؤها عند جمع استمارات الترشيح لتشريحيات 12 جوان المقبل. وإذا كانت العملية في متناول الأحزاب المهيكلية، فإن صعوبات ميدانية، تنتظر القوائم المستقلة، خاصة في الدوائر الانتخابية الكبرى.

حمزة محصول

حددت السلطة المستقلة، كيفية تطبيق الإجراءات التي نص عليها القانون العضوي الجديد للانتخابات، فيما يتعلق بكيفية جمع التوقيعات للراغبين في دخول سباق انتخابات المجلس الشعبي الوطني.

وجاء في تعليمه، صدرت ليلة الثلاثاء، أن القوائم المقدمة تحت رعاية الأحزاب السياسية، يجب أن تركزى بعدد من التوقيعات لا يقل عن 25000 توقيع فردي «لناخبين مسجلين في القوائم الانتخابية»، ويجب أن تجمع في 23 ولاية على الأقل.

أما القوائم المستقلة، فتدعم كل قائمة بـ100 توقيع على الأقل عن كل مقعد مطلوب شغله من ناخبي الدائرة الانتخابية المعنية، وهذه الإجراءات منصوص عليها في الأحكام الانتقالية التي منحت تسهيلات استثنائية لهذه الانتخابات المقررة في 12 جوان، حيث ألغت

دعت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس، المواطنين الذين أغفل تسجيلهم في القوائم الانتخابية ضمن الإشكال والأجل المنصوص عليها قانونا، بحسب ما أورده بيان لذات الهيئة.

وأوضح البيان، أن «المواطنين والمواطنات الذين أغفل تسجيلهم في القوائم

الانتخابية مدعوون إلى تقديم تظلم إلى رئيس اللجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية ضمن الإشكال والأجل المنصوص عليها قانونا، كما يمكنهم تقديم اعتراض معلل لشطب شخص مسجل بغير حق».

ويمكن - يضيف ذات المصدر - «تقديم ذات التظلم في حال تسجيل شخص مغفل، وذلك خلال الخمسة أيام المالية لتعليق إعلان اختتام

غير المسجلين في القوائم الانتخابية مدعوون لتقديم تظلم

المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، تطبيقا لأحكام المواد 66 و67 و68 من الأمر رقم 21 المؤرخ في 26 رجب 1442 الموافق لـ10 مارس 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات».

وذكرت الهيئة في بيانها، أن «فترة الاعتراضات ستختتم يوم الأحد 28 مارس 2021 على الساعة الرابعة والنصف مساء».

تقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر

الرئيس تبون يستقبل وزيرة العدل والشرطة السويسرية



المميزة التي تربط بلدينا وهي علاقات ذات بعد تاريخي وترجع إلى عهد ثورتنا المجيدة، اتفقنا على الرفع من سقف هذا التعاون للوصول به إلى مصف نوعية العلاقات القائمة بين البلدين».

وفيما يخص مجال التعاون المؤسساتي، أشار زغماتي إلى أنه «تم الاتفاق على تكثيف تبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال وخاصة إفاضة قضاة الجزائر بتجربة سويسرا في عدة مجالات، منها محاربة الإرهاب وتمويله، ومحاربة الاتجار بالمخدرات وكذا تبويض الأموال».

تبادل الخبرات في مكافحة الجريمة

من جهتها، أكدت رئيسة الكتابة

استقبال رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بمقر رئاسة الجمهورية، وزيرة العدل والشرطة السويسرية، كارين كيلر-سوتر، التي تقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر.

كيلر-سوتر، وزيرة العدل والشرطة السويسرية، بمناسبة الزيارة الرسمية التي تقوم بها والوفد المرافق لها إلى الجزائر يومي 23 و24 مارس 2021».

التعاون القضائي والقانوني ممتاز

وأكد الوزير زغماتي، أن واقع التعاون القضائي والقانوني بين الجزائر وسويسرا «ممتاز» و«رفيع المستوى».

وقال للصحافة عقب المحادثات التي أجراها بمقر وزارة العدل مع وزيرة العدل والشرطة الفيدرالية السويسرية، كارين كيلر سوتر، «إن المحادثات التي جمعتنا كانت محادثات جدية وصريحة وذات بعد استشرافي للمستقبل، سمحت لنا بالاطلاع على حال التعاون القضائي والقانوني بين البلدين».

وأوضح الوزير، أنه «من خلال المعاينة التي أجريناها معا على واقع التعاون القضائي والقانوني بين بلدينا، خلصت إلى أنه (التعاون) في الوقت الحالي ممتاز ورفيع المستوى».

وأضاف، «ونظرا لطبيعة العلاقات

قالت الوزيرة السويسرية في تصريح للصحافة عقب الاستقبال، إن اللقاء مع رئيس الجمهورية كان «مثمرا» وإنها حظيت باستقبال «جد حار» من طرف الرئيس تبون «يعكس الصداقة بين البلدين»، إلى جانب الاستقبال الذي حظيت به من طرف كل من وزير العدل حافظ الأختام ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وأضافت قائلة: «اتفقنا على تعزيز التعاون الجيد القائم بين البلدين من أجل تحقيق أمن مواطنينا في سويسرا والجزائر».

...وتستقبل من طرف وزير العدل

استقبل وزير العدل حافظ الأختام بلقاسم زغماتي، أمس، وزيرة العدل والشرطة السويسرية، السيدة كارين كيلر-سوتر، بمناسبة الزيارة الرسمية التي تقوم بها والوفد المرافق لها إلى الجزائر، بحسب بيان عن ذات الهيئة الوزارية.

وأوضح البيان، أن «زغماتي استقبل بمقر وزارة العدل، السيدة كارين

الإدارية وتقريب الإدارة من المواطن.

الحق في الحصول على بطاقة فنان

عقب ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمته وزيرة الثقافة والفنون حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدد النظام النوعي لعلاقات العمل المتعلقة بالفنانين والمسرحيين.

يهدف مشروع هذا النص، إلى التكفل بانشغالات الفنانين والممثلين في مجال علاقات العمل، من خلال ضمان حمايتهم العادلة، لاسيما بإخضاع كل علاقات عملهم إلى إبرام عقود عمل مسبقة تكون كتابية لمدة غير محددة أو لمدة محدّدة.

كما أنه يكرس لهم الحق في الحصول على بطاقة فنان، وممارسة عملهم الفني بكل حرية، والاستفادة من أجر عادل، والحق في عقد

تأمين تكميلي يغطي المخاطر الاستثنائية. كما يحدد مشروع هذا النص فئات الفنانين، من خلال التمييز بين الفنانين الدائمين والفنانين العاملين بصفة متقطعة، والفنانين ظرفيين.

وبعدها، استمعت الحكومة إلى عرض من تقديم وزير الفلاحة والتنمية الريفية حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط وكيفية ممارسة أنشطة الدراسات والاستشارات في ميادين الفلاحة والتنمية الريفية والغابات. يهدف مشروع هذا النص، إلى تنظيم النشاط التجاري المتعلق بممارسة نشاط الدراسات والاستشارات في ميادين الفلاحة والتنمية الريفية والغابات بهدف تنظيم تعبئة الخبرة اللازمة لتطوير مجالاتها.

قائمة القطاعات الإستراتيجية

من جهة أخرى، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير التجارة حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدد قائمة النشاطات التي تكتسي طابعا استراتيجيا.

يهدف هذا النص إلى وضع قائمة نشاطات القطاعات الإستراتيجية التي تظل خاضعة لمشاركة المساهمين المقيمين الوطنيين بنسبة 51٪، المنصوص عليها في المادة 50 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020. وفي هذا الإطار، تم تحديد قائمة

ناقش اجتماع الحكومة الذي ترأسه الوزير الأول عبد العزيز جراد، أمس، العديد من الملفات الاقتصادية المهمة. ومن بين ما تمت دراسته، مشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بالإعفاء من ضريبة القيمة المضافة لعمليات بيع المواد والمنتجات الموجهة لتغذية المواشي والدواجن، ومشروع مرسوم تنفيذي يحدد قائمة الأنشطة ذات الطابع الاستراتيجي، ومداخلة حول كيفية رسم خريطة وطنية للمنتوج الجزائري.

النص الكامل للبيان:

«ترأس الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، يوم الأربعاء 24 مارس 2021، اجتماعا للحكومة، جرى بتقنية التحاضر عن بعد.

رسم خريطة وطنية للمنتوج الجزائري

وطبقا لجدول الأعمال، درس أعضاء الحكومة خمسة (05) مشاريع مراسيم تنفيذية، قدمها الوزراء المكلفون بالمالية، والثقافة، والفلاحة، والتجارة، وكذا الأشغال العمومية.

علاوة على ذلك، تم الاستماع إلى عرض (01) من قبل وزير التجارة. في بداية الاجتماع، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير المالية حول مشروع مرسوم تنفيذي، يتعلق بكيفية الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لعمليات بيع الشعير والذرة وكذا المواد والمنتجات الموجهة لتغذية المواشي والدواجن.

ينص مشروع هذا النص، الذي يأتي تطبيقا لأحكام قانون المالية لسنة 2021، لاسيما على مايلي:

- توسيع نطاق الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة إلى عمليات بيع الشعير والذرة، وكذا المواد والمنتجات المعدة لتغذية المواشي والدواجن، مما سيؤدي إلى تخفيض سعر استهلاك هذه المنتجات بفضل الدعم الجبائي للدولة؛

- تعديل قائمة البنود الفرعية للتعريفات الجمركية للمنتجات المنصوص عليها في المادة 38 من قانون المالية لسنة 2021؛

- لامركزية إجراء تنفيذ الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة على مستوى المصالح الفلاحية الولائية، وذلك في إطار تبسيط الإجراءات

أسابيع قبل حلول الشهر الفضيل

ترخيص استيراد اللحوم الحمراء لمنع المضاربة والاحتكار

- المواطن بين فكي رحى أزمة صحية استثنائية وقدرة شرائية منهكة
- التهرب الضريبي والفوترة أنشأ أزمة ندرة بعض المواد واسعة الاستهلاك
- دور مصالح الرقابة محوري لضبط السوق في رمضان

مليون و100 ألف تاجر، موضحاً أن كل السلع المعروضة تخضع للرقابة بفضل المخابر التابعة لوزارة التجارة، حيث تقدّر بـ 32 مخبراً ينتظر تدعيمها بـ 10 مخابر أخرى توجد في مراحلها النهائية من أجل الوصول إلى مخبر في كل ولاية.

وتعد عملية مراقبة الممارسات التجارية والمنافسة للمنافسة ضماناً لتنفيذ التشريعات القانونية والأنظمة المتعلقة بقواعد وشروط الممارسات التجارية واحترام المنافسة، حيث تتمثل أهدافها الأساسية في وضع قواعد شفافة ونزيهة للامتثال لها من أجل معاملات تجارية عادلة، محاربة الممارسات غير الشرعية وغير النزيهة، المساهمة في الحد من انتشار التجارة الموازية، مراقبة السوق والكشف عن أي مؤشر لممارسة منافسة للمنافسة من أجل ضمان احترام المنافسة الحرة والحفاظ على مصالح المتعاملين الاقتصاديين والمستهلكين.

يوضع برنامج المراقبة الخاص على أساس الأهداف المسطرة نظراً لتنوع مجالات التدخلات، وذلك لتطوير التعاون ما بين القطاعات والهيئات المتداخلة في السوق قصد إضفاء فعالية في العمل الرقابي، ومحاربة الغش وتطهير دائم للسوق.

التهرب الضريبي.. الوجه الآخر للأزمة

تتمثل مهام مصالح الرقابة في المعايير الميدانية لمدى احترام المتعاملين الاقتصاديين المتدخلين في مختلف المجالات التجارية، وكذا محاربة ظاهرة الغش والتهرب الضريبي، ما يوحي بأن الدولة ستضرب بيد من حديد ضد السماسرة بفرضها عقوبات صارمة ضدهم.

في ذات السياق، أرجع المختصون أزمة زيت المائدة التي تعرفها الجزائر في الأيام الأخيرة إلى مشكلة التهرب الضريبي لتجار الجملة، الذين يرفضون فواتر سلعهم بالزعم من إصدار وزارة التجارة لتعليمات صارمة، ما يجعل من خيار الرقمنة ضرورة قصوى بالرغم من كل محاولات تأجيل تعميمه، لأنه السبيل لوقف التهرب الجبائي الذي يضرب الاقتصاد الوطني في «مقتل»، لذلك حرص رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة على التأكيد على الرقمنة كوسيلة ناجعة للوقوف في وجه الغش والبيروقراطية، في إطار استراتيجية وطنية لرقمنة مختلف القطاعات تعد مديريات وزارة التجارة إحداها.



العجول.

دوريات مراقبة مشتركة

في إطار التحضيرات اللازمة للشهر الفضيل، طلب رئيس الجمهورية تكثيف دوريات التفتيش والمراقبة المشتركة بين أعوان المراقبة وقوات الأمن للكشف عن التحايل في تخزين اللحوم لضمان استقرار الأسعار في الأسواق، وعدم توجيهها خلال هذا الشهر، حيث ستلعب دوراً مهماً في الكشف عن التجار الذين يقومون بتخزين اللحوم بطريقة غير شرعية لرفع الأسعار، ما يساهم في ردع المتحايلين على القانون، مع العلم أن وزارة التجارة تضع برنامجاً خاصاً لمراقبة المحلات والأسواق في الشهر الفضيل بتوفير أزيد من 6 آلاف عون رقابة من أجل التبليغ عن المخالفات المسجلة في الأسواق.

وفي تصريح سابق، أكد المدير العام للرقابة وقمع الغش بوزارة التجارة، محمد لوحيدي، أن حصيلة الرقابة على التجار والسلع كانت قياسية خلال 2020، حيث تم تسجيل ما يفوق مليون و600 ألف تدخل على مستوى السوق الوطنية نجم عنها تحرير 130 ألف مخالفة وحوالي 109 آلاف محضر وغلق 27 ألف محل تجاري.

وعرفت نفس السنة تدخلات قياسية لأعوان الرقابة، في انتظار رقمنة المجال الرقابي حتى يتم تغطية أكبر للسوق الجزائرية التي تعرف نشاط أكثر من 2

الجزائر في بداية الأزمة الصحية الاستثنائية من العام الماضي علقت استيراد اللحوم من أجل التخفيف من فاتورة الاستيراد ودفع عجلة الإنتاج المحلي، حيث تقدّر احتياجات الجزائر سنوياً من اللحوم ما يقارب 150 مليون دولار تغطيها كل من البرازيل، الأرجنتين، الهند والسودان.

وبلغة الأرقام بلغت الواردات 122 مليون دولار خلال الـ 10 أشهر الأولى من سنة 2020، منها 67.5 مليون دولار من اللحوم الطازجة و54.5 مليون دولار من اللحوم المجمدة، بينما نجد أن قيمة الصادرات سنة 2019 بلغت 210 مليون دولار (135 مليون دولار لحوم طازجة و 75 مليون دولار من اللحوم المجمدة)، مقابل 186 مليون دولار في سنة 2018 من بينها 104.6 مليون دولار من اللحوم الطازجة و81.4 مليون من اللحوم المجمدة.

فيما تنتج الجزائر - حسب ما جاء في وكالة الأنباء الجزائرية - أزيد من 5.3 مليون طن من اللحوم الحمراء تشكل الأغنام 60 بالمائة من إجمالي الإنتاج الوطني في اللحوم الحمراء والأبقار 30 بالمائة، أما الباقي (10 بالمائة) فتعود للحوم الماعز والجمال، أما بخصوص عدد مربي الأغنام، فقد بلغ حسب إحصائيات سنة 2020 لغرفة الفلاحة الوطنية، 230 ألف مربي، منهم 72 ألف مربي أبقار ينشطون في مجال إنتاج الحليب وتسمين

الإنتاجية سواء الصناعية أو الفلاحية، ما يطرح أكثر من سؤال حول المضاربة وحالة الاستقرار التي تعيشها السوق الجزائرية، فبالإضافة إلى أسعار الخضار والفواكه، عرفت اللحوم البيضاء والسماك ارتفاعاً غير مسبوق في الأسعار، حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد من السردين إلى 1400 دينار، أما الدجاج فوصل إلى 500 دينار.

وللحد من المضاربة والاحتكار وضبط السوق، أعلن رئيس الجمهورية الترخيص الاستثنائي لاستيراد اللحوم المبردة، ما يساهم في استقرار أسعارها وتوفرها في الأسواق، حيث استلمت السلطات المعنية ما يفوق 52 ألف طن من اللحوم قبل أسابيع من الشهر الفضيل وهي المادة التي تعرف استهلاكاً واسعاً فيه، فقد تم استيراد 20 ألف راس من العجول الموجهة للتسمين، مع العمل على توفير اللحوم المبردة بكميات معقولة، وبأسعار متوازنة في الأسواق طوال أيام الشهر الكريم.

في نفس السياق، ضبطت وزارة التجارة قائمة بـ 110 مستورد لجلب رؤوس الأبقار لتزويد السوق، في حين لم يتم الفصل فيما إذا كانت الأبقار ستستورد حية توجه للذبح أم أنها تستورد لحوماً مبردة، مع العلم أن الوزارة منحت الموردين النشطين في كل ولاية رخصة استثنائية مرتبطة بالشهر الفضيل لمنع الاحتكار والمضاربة، وإرهاق جيوب المواطنين التي لم تعد قادرة على استيعاب الزيادات الحاصلة في الأسعار.

تعتبر التحضيرات للشهر الفضيل معركة جديدة تخوضها الدولة من أجل تموين السوق بمختلف السلع والمنتجات ذات الاستهلاك الواسع كاللحوم، الخضار والفواكه، وكذا ضبطها بمنع المضاربة والتخزين غير الشرعي للسلع من خلال إعطاء الأولوية للدور الذي تقوم به مصالح الرقابة وقمع الغش في وقف الاحتكار والتهرب الضريبي. رهانات كبيرة تقع على عاتق السلطة لمنع وقوع المواطن بين فكي الرحى، خاصة وأن الجزائر تعيش ظروفاً استثنائية على غرار باقي دول العالم بسبب الجائحة، وكذا وجود قوة مضادة تحاول بكل قوتها خلق الفوضى وحالة اللااستقرار من خلال ندرة المواد الغذائية واسعة الاستهلاك.

فتيحة كلواز

قبل ثلاثة أسابيع فقط من الشهر الفضيل، يعيش المواطن حالة من الاستنفار بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأكثر استهلاكاً، ما استدعى تدخل رئيس الجمهورية الذي أكد في آخر مجلس الوزراء على مواصلة التحضيرات اللازمة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، مشدداً في الوقت نفسه على ثلاث نقاط مهمة هي ضرورة التمييز عند العرض التجاري عبر كل الفضاءات، بين اللحوم المنتجة محلياً والمستوردة، فيما تم الترخيص بصفة استثنائية خلال الشهر الفضيل لاستيراد اللحوم المبردة من قبل المستوردين النشطين في كل ولاية، وأخيراً وبغية المحافظة على الأسواق الجزائرية وخلال شهر الصيام بعيداً عن المضاربة والتحايل عن طريق التخزين غير الشرعي لكميات اللحوم، طالب رئيس الجمهورية بتكثيف دوريات التفتيش المشتركة بين مصالح الأمن والتجارة.

كبح المضاربة وارتفاع الأسعار

على غير ما تعود عليه المواطن الجزائري منذ سنوات بدأت المضاربة هذه السنة قبل وقتها المعتاد، حيث وجد نفسه أمام ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وقبل ما يقارب الشهرين اصطدمت القدرة الشرائية للمواطن بأسعار لم يكن يتوقعها ما جعله في وضع صعب على ضوء التداعيات الاقتصادية للأزمة الصحية الاستثنائية، بالرغم من استمرارية الآلة

وزير الصيد البحري سيد أحمد فروخي لـ «الشعب ويكند»:

أكثر من 200 مستثمر يرغب في صناعة السفن والصيد بأعالي البحار

■ مطلوب تسريع نمو الاستثمارات لأننا أمام التنفيذ وليس عرض الأفكار ■ إلغاء شرط المستوى الدراسي في التكوين ينقذ شباب من العمل الموازي ■ يمكن ضبط سعر السردين بالاستيراد.. ولكن الفاتورة ستكون مكلفة

تحدث وزير الصيد البحري والموارد الصيدية سيد أحمد فروخي، في حوار لـ «الشعب ويكند»، عن جملة التسهيلات التي وضعتها مصالحه لتسريع دخول مشاريع القطاع حيز الإنتاج، لتوفير منتجات صيدية بديلة للثروة السمكية المتناقصة على طول الشريط الساحلي، وكذا الإجراءات الجديدة لدعم الشباب منها إلغاء شرط المستوى الدراسي في التكوين الخاص ببعض المهن، لإدماج هذه الفئة في سوق العمل القانوني.

وبفصل في قرار الترخيص بالاستثمار في مجالات تسمين التونة، وصيد التونة الميتة، ورفع الحظر عن صيد المرجان، وقضية ارتفاع سعر السردين التي يمكن احتواؤها بالاستيراد ولكن بتكلفة مرتفعة، لذلك الأولى. حسبته. التوجه لتطوير إنتاج تربية المائيات وتشجيع الصيد في أعالي البحار.

حوار: زهراب بن دحمان



أعطى هذه التعليمات، حتى تسرع كل القطاعات تنفيذ العمليات، لأننا اليوم أمام تجسيد المشاريع وليس عرض الأفكار، أو العمليات المبرمجة، لذلك يجب أن تكون مفعلة في الميدان بالنوعية اللازمة.

● أوصى رئيس الجمهورية كذلك بالتوجه لإنشاء الحظائر البحرية لزيادة المنتجات الصيدية، ألم تحقق مشاريع تربية المائيات السابقة الهدف المطلوب؟

● إلى غاية 2024 يوجد أكثر من 100 مشروع مبرمج في مجال تربية المائيات في البحر، 10 مشاريع دخلت في الإنتاج سنة 2020، بمعدل مشروع كل شهر، والتركيز على هذا المجال، ينبع من أهميته في سد العجز المسجل في الموارد الصيدية الطبيعية، إذ تلجأ إليه العديد من البلدان خاصة الأسبوية التي أصبحت تكفل العجز بتربية المائيات بحجم مشاركة يصل 80 بالمائة، في وقت كان حجم استهلاك تربية المائيات قبل 20 سنة يمثل 20 بالمائة، وأمام عدم امتلاك القدرة التي تتماشى مع طلبات المستهلك قامت العديد من البلدان البحرية بوضع إستراتيجية متوازنة تحافظ على الثروة الطبيعية البحرية وتستغلها بعقلانية، والفارق يأتي من تربية المائيات.

نحن اليوم أمام تحدي تسريع مشاريع تربية المائيات لأنه يوجد بطء في دخول المشاريع عملية الإنتاج، حيث نحصى جاهزية عدة مشاريع بعد تحديد مواقعها والقيام بتنفيذ مختلف الإجراءات لدخولها مرحلة الإنتاج، ولكن أمام الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كورونا تعطلت، مثل ما حدث في ولاية الشلف، حيث جهز أحد المستثمرين 12 قفصا عائما لوضعه في البحر، ولكن المسيرين الإيطاليين الشركاء في المشروع لم يحضروا لاستكمال خطوات توسعة المشروع، بسبب استمرار غلق المجال الجوي في إطار تنفيذ تدابير الوقاية من تفشي الفيروس.

من بين العوامل التي تسببت كذلك في تعطيل المشاريع الاستثمارية، تأخر البنوك في منح التمويل، مع العلم أن جزء كبير من المشاريع أنجز بتمويل خاص، وهذا مشكل لا يتعلق بإدارة قطاع الصيد، وهو شرط ضروري لتسريع الاستثمارات، إضافة إلى وجود عراقيل إدارية أخرت إطلاق المشاريع بالرغم من استكمال دراستها، ولكن مع إعادة تفعيل اللجان التي تمنح التراخيص منذ حوالي 3 أسابيع سيتم تحريك المشاريع المتوقفة.

ومن أجل تشجيع المستثمرين في القطاع، تم وضع تسهيلات جديدة تتمثل في خفض عدد الأقفاص التي ينطلق بها المشروع من 8 إلى 4 أقفاص، على أن يقوم المستثمر بتوسيع

مشروعه تدريجيا ليستوفي الشروط المطلوبة.

وجهنا تعليمية حتى يصبح المنتج القادم من تربية المائيات لديه ثقل في السوق، لأنه موجود في الوقت الحالي ولكن ليس بالكمية التي تغطي الطلب، فإنتاج تربية المائيات يقدر بـ 10 آلاف طن في حين نحتاج إلى 20 ألف أو 25 ألف طن حتى يجد المستهلك بديلا عن المنتجات البحرية.

تطوير شعبة تربية المائيات يحتاج إلى فتح قدرات صناعية وطنية، في المدخلات، صناعة الأقفاص، السفن، لذلك سنعمل على تسريع هذه المشاريع لتحقيق الاستقلالية وإنهاء التبعية للخارج التي تفرض إجراءات ثقيلة تتطلب وقتا، وموارد مالية ضخمة، وستكون البداية بولاية مستغانم بوضع أقفاص عائمة منتجة محليا، وسنبحث إمكانية تميم صناعتها محليا مع الصناعيين، حتى نوفر للمشاريع الجديدة العتاد اللازم، بدل انتظار مهندسين أو تقنيين أجانب، نفس الشيء بالنسبة لإنتاج الأعلاف واليرقات، يجب في الأشهر القادمة تحقيق الاستقلالية وتوفيرها محليا.

تربية المائيات كذلك مربوطة بتسيير الموانئ، فعندما يكون التسيير واضح وليس مقعدا يمكن إنجاز الاستثمارات الخاصة بهذه الشعبة، لأن حظيرة تربية المائيات تحتاج إلى موانئ رسو، لحفظ العتاد وإنزال المنتج، لذلك سنعمل على إزالة كل هذه العراقيل لتسريع وتيرة إنجاز المشاريع، ودخول المستثمرات الجديدة في الإنتاج، حتى تكون المشاريع المنجزة آفاق 2024 بمدخلات وطنية واستعمال عتاد محلي وموارد بشرية جزائرية.

● هل هناك تحفيزات جديدة لتشجيع الشباب على الاستثمار في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، خاصة عن طريق آليات الدعم «أناد»، «لكناك» و«أنجام»؟

● طريقة دعم الشباب تغيرت، والمشاريع الاقتصادية يجب أن تدخل في منطق المقاولاتية، وفق الطريقة الجديدة المعتمدة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية «أناد»، وزارة الصيد ستوفر الإمكانات على المستوى المحلي وليس المركزي، حتى توطر وتخلق بيئة استثمارية بإشراك المختصين والمهنيين لتمكين الشباب الموجود بالقرب من مناطق نشاطات الصيد البحري وتربية المائيات من الاستفادة من آليات الدعم الجديدة، وتشجيعهم على الاستثمار خاصة في السلسلة التي تبدأ من الإنتاج وصولا إلى المستهلك، بعدما تركزت أغلبية الاستثمارات في السنوات الماضية على الصيد والسفن فقط.

الآن نريد توجيه الاستثمارات للشبابية

نحو صيانة السفن، فالصيد الساحلي لا يحتاج اليوم إلى سفن جديدة بل يحتاج إلى صيانة تكون متوفرة في كل ميناء، وفي هذا الإطار انطلقنا في برنامج لتكوين الشباب الناشطين على مستوى الموانئ بطريقة غير قانونية ويحتنا مع مؤسسة موانئ الصيد البحري إمكانية تخصيص محلات على مستوى الموانئ لإدماج هؤلاء الشباب في إطار مؤسسات مصغرة أو ناشئة، بعد إخضاعهم للتكوين ومنحهم شهادات تسمح لهم بالاندماج في عالم الشغل القانوني.

منذ 3 أسابيع، بدأت هذه الدورات التكوينية عبر أقسام فتحت بالقرب من نشاط الشباب، وقد تم إلغاء شرط المستوى الدراسي، حتى تستفيد أكبر فئة من هذا الإجراء لتسهيل إدماجها في النشاط الاقتصادي.

يوجد فئات أخرى ستستفيد من دورات تكوينية في المعاهد تحت الوصاية، ويمكن أن يستثمروا في الفروع التي تشهد نقضا وليس بالضرورة في الصيد، وقد لاحظنا في الآونة الأخيرة بروز عدة نشاطات يمكن دعمها مثل توصيل طلبات الزبائن للمبيوت، واستغلال الموارد البحرية مثل طحالب البحر، التي تعتبر مادة أولية للصناعة الصيدلانية ومواد التجميل، كذلك مشاريع بناء السفن، والصيد في أعالي البحار.

● على ذكر الصيد في أعالي البحار، يحتاج هذا الأخير إلى مرافق ووسائل متطورة، فهل تم توفير الشروط الملائمة لفتح المجال للاستثمار فيه؟

● فعلا الصيد في أعالي البحار يتطلب وجود مرافق في المستوى، والموانئ التي تملكها الجزائر مخصصة للصيد الساحلي، وهي موانئ صغيرة، لذلك وضعنا هدف تهيئة ثلاثة موانئ واحد في الغرب، وآخر في الوسط، والثالث في الشرق لاستقبال هذه السفن وسلعها والخدمات المرافقة لها، مثل الصيانة وحفظ العتاد، وهذا يحتاج إلى مستوى خدمات كبير، وطواقم محترفة، فقائد سفينة الصيد في أعالي البحار يجب أن يكون لديه نفس مستوى قائد سفينة نقل المسافرين.

الصيد في أعالي البحار يحتاج إلى سفن مجهزة بأحدث الوسائل والتكنولوجيات العالية، لأنه لن يكون في يوم واحد بل في مدة شهر أو أكثر، لذلك هذه الخطوة تحتاج إلى موانئ كبيرة وطواقم محترفة، وقد بدأنا في تكوين قادة سفن صيد مدة التكوين أكثر من عام، معنى هذا أن التحول من الصيد الساحلي إلى أعالي البحار يحتاج إلى وقت وتوفير الظروف الملائمة، وفي ظرف عامين يمكن تكوين طواقم وطنية، دون اللجوء للأجانب، كذلك نحتاج إلى متعاملين لديهم سفن وأموال للاستثمار في هذا المجال، وقد تلقينا 80 طلبا منهم في انتظار الفصل في ملفاتهم.

● هل صحيح قررتم توسيع مجال الاستثمار في القطاع إلى تسمين التونة وصيد التونة الميتة؟

● الإستراتيجية الجديدة للقطاع، تتضمن فتح مجالات الاستثمار في تسمين التونة، بعدما انحصر لعدة سنوات في صيد التونة الحية، التي لا تستفيد منها السوق الوطنية وتوجه للأسواق الخارجية، وحتى لا نبقى في المرحلة الأولى من السلسلة، قررنا فتح مجالين، الأول إعادة بعث مشاريع تسمين التونة، ونظمنا في هذا الصدد لقاء مع متعاملين من كرواتيا وبلدان أخرى تريد تشجيع مثل هذه المشاريع وسنظم ورشة قبل نهاية الشهر، لبحث النيات الموجودة للاستثمار ووضع دفتر شروط خاص

بالعملية، لأنه في المرة الأولى حينما فتحنا المجال لهذا النوع من الاستثمارات لم يوضع دفتر شروط، وكان المتعاملون يريدون من وراء ذلك الحصول على تراخيص لصيد التونة وليس إقامة مزارع تسمين بصفة مباشرة، لذلك سيتم هذه المرة تحديد النشاط بدقة ويلزم به المستثمر.

من جانب ثاني قررنا فتح المجال لصيد التونة الميتة، بتوجيه حصص من كوتة الجزائر للسوق الوطنية، بدل توجيهها حية للسوق الخارجية (اليابان)، وفي البداية ستمنح تراخيص الصيد لمتعاملين اثنين.

● بالرغم من الانتهاء من إعداد الإطار القانوني لرفع الحظر عن صيد المرجان، إلا أن هذا النشاط لم يستأنف بعد، لماذا؟

● 5 سنوات والملف يراوح مكانه، ولكن الكرة الآن في مرمى الوكالة الوطنية للتنمية المستدامة للصيد البحري وتربية المائيات، كل المراسيم والناشئ صودق عليها، بقي الجانب الميداني، يجب تنظيم الراغبين في الاستثمار في هذا المجال، إنشاء لجنة ولاتية على مستوى الميناء، وتكوينهم للانطلاق في العملية، وتوفير كل الشروط التقنية من وسائل الصيد والعتاد، وهذه تفاصيل عملياتية.

سيتم فتح نشاط صيد المرجان بثلاث ولايات وهي الطارف، سكيكدة وجيجل، واختيار المتعاملين سيكون بعد إطلاق مزادات، وحددت الحصص المسموح بصيدها 6 طن سنويا، 70 بالمائة من المرجان الخام يوجه لمؤسسة «أجنور»، وتفتح منطقة الصيد لمدة 5 سنوات وتغلق لمدة 20 سنة لضمان تجدد الثروة وحمايتها من الاستنزاف.

● قمتم بتنصيب لجان محلية تتولى عملية تنظيم سوق المنتجات السمكية، هل يدخل هذا في إطار ضبط الأسعار التي شهدت ارتفاعا قياسيا؟

● منذ الثمانينات ومنتجات الصيد البحري ليس لديها قيود من جهة الضبط أو الأسعار والسوق هو من يهيمن على المنتج، عكس قطاع الفلاحة الذي تخضع منتجاته خاصة الواسعة الاستهلاك مثل الحليب والسميد إلى التسقيف.

وفي وسط ضجة الأسعار، كان يتعين علينا المرور إلى عملية ضبط المنتجات الصيدية بالرغم من أن هذه المهمة ليست من صلاحياتنا، لأن تسيير الميناء ليس تحت وصاية الوزارة، وعملية التسويق تبدأ بعد الإنزال.

ولكن حتى لا نبقى متفرجين أطلقنا هذه المبادرة على مستوى الولايات، وتم تنصيب لجان محلية تجمع كل الهيئات التي تتدخل في مختلف مراحل التسويق والمراقبة، من وزارة التجارة، البيئة، الفلاحة، المهنيين، المسوقين، لوضع تشخيص للأمر ورفع اقتراحات انطلاقا من الوضعية الميدانية، كما تم تنصيب لجنة وطنية تتولى جمع كل المقترحات للوصول إلى نظرة شاملة تحدد مجالات تدخل كل قطاع، فإذا كان الأمر يتعلق بالمراقبة تتدخل وزارة التجارة، وإذا كانت قضية صحة حيوانية تتدخل وزارة الفلاحة وهكذا يمكن توزيع الأدوار.

يمكن ضبط السوق بكميات إضافية، عن طريق الاستيراد في فترة الراحة البيولوجية من شهر ديسمبر إلى مارس، ولكن ستكون العملية مكلفة بالعملة الصعبة وبالدينار، كما أن السردين المجمد غير مطلوب في السوق الوطنية، والسردين الطازج منتوج سريع التلف، يستحيل استيراده من البلدان البعيدة لأن ضمان السلامة الصحية للمنتج ضرورية، ولكن هل نحن في وضعية اليوم تسمح لنا بالاستيراد ومضاعفة الفاتورة؟

ارتفاع جنوني لأسعار اللحوم في الأسواق

استيراد اللحوم المبرّدة استثناء في رمضان



لحوم الدجاج لن تتعدى الـ 250 دج خلال شهر رمضان المقبل، كاشفا أن ديوان تغذية الأنعام وتربية الدواجن، سيزود السوق بـ 10 آلاف طن من لحم الدجاج المخزن خلال الشهر الكريم.

وفي سياق آخر، طمأن المتحدث

تشهد أسعار اللحوم في الأسواق خلال الفترة الأخيرة ارتفاعا جنونيا، ما أدى إلى شن حملة وطنية من أجل مقاصعة اللحوم البيضاء التي تتجاوز سعرها في بعض الولايات 450 دينار.

بهدف ضبط سوق اللحوم، أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال ترأسه اجتماع مجلس الوزراء، الأحد الماضي، بالترخيص بصفة استثنائية خلال شهر رمضان الفضيل لاستيراد اللحوم المُبرّدة من قبل مستوردين نشطين في كل ولاية.

ودعا الرئيس تبون إلى ضرورة التمييز عند العرض التجاري عبر كل الفضاءات، بين اللحوم المنتجة محليا وبين اللحوم المستوردة، مع التأكيد من دوريات التفتيش المشتركة بين مصالح الأمن والتجارة لكشف التحايل عن طريق التخزين غير الشرعي لكميات اللحوم بغرض توجيه الأسعار.

سعر الدجاج لن يتجاوز 250 دينار / كغ

من جهته أكد وزير التجارة، كمال رزيق في تصريحات للإذاعة الوطنية، الثلاثاء، أسعار

ندرة زيت المائدة

المنتجون يتبرأون ويتهمون شبكات التوزيع

■ بولنوار: الأزمة الحقيقية في النظام الغذائي وليست في الزيت



للإزامية التعامل بالفواتير، ومن ناحية أخرى يضيف رئيس الجمعية سببا وجيها في زيادة الطلب قبل شهر رمضان تحضيرا لعدة نشاطات تجارية موسمية ترتبط بالشهر الفضيل وتعتمد على زيت المائدة في توفير منتوجاتها.

ودعا بولنوار التجار إلى التخلي عن ذهنية البحث عن هامش الربح الكبير في المواد المدعمة، و تعويضها في مواد أخرى، فالاعتماد على الفواتير في التعاملات التجارية لا يعني خسارة التاجر، وإنما هو تقليص في هامش الربح الذي تعوّد عليه، ولا يوجد أي تاجر سيخسر في حال تعامله بالفواتير، كاشفا عن مقترح قدم للوزارة سيدرس لاحقا ويتعلق بكيفية تحديد هوامش الربح لكل المتعاملين في السلسلة التجارية لأي منتج.

وأكد رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، تواصله مع الوصاية والمنتجين الذين قررو الإبقاء على نفس الأسعار التي تخص مادة زيت المائدة خلال سنة 2021، وسيسمح للموزعين وتجار المواد الغذائية بالتجزئة بشراء مادة الزيت مباشرة من مصدر انتاجها، ما يُنبؤ باقتراب نهاية هذه الأزمة.

مداهمة مستودعات المضاربة أولوية

تفشي فيروس كورونا المتحوّر

21 إصابة جديدة في 7 ولايات

جديدة من فيروس كورونا الذي ينتمي للسلالة البريطانية. وتمّ تسجيل إصابات السلالة البريطانية بكل من ولايات: العاصمة (حالتان)، البليدة حالتان، كما تمّ تسجيل حالة إصابة بكل من تيزي وزو وعين الدفلى.

فيما تمّ تسجيل 8 حالات إصابة بفيروس كورونا من السلالة النيجيرية بالجزائر العاصمة، كما تمّ تسجيل أربع حالات بعين أمناس وحالتان بجاسي مسعود وحالة واحدة بجاية.

ع.ع

أولياء التلاميذ يرحبون بالبرنامج

أحد 20 جوان إلى الخميس 24 جوان. واعتبر رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ، علي بن زينة، في تصريحات سابقة له، الشعب» اعتبر برنامج الاختبارات الرسمية عادية ولن تؤثر سلبا على التلاميذ.

وذكر أن موعد اجراء الاختبارات مشابه بنسبة كبيرة لموعدها في السنوات الماضية، ليستدرك: «إن الإشكالية الوحيدة التي قد تؤثر على التلميذ تتمثل في ظروف اجراء الامتحانات، ما يوجب التأطير الجيد لها.

علي عزازقة

الحادث أثار الرأي العام

وضع داهس الشرطي رهن الحبس المؤقت

تعرّض له الشرطي. وذكر المتحدث، أن التصرف المتهور للسائق فعل «منعزل» ليس من عادات الشعب الجزائري.

وفي السياق، أثنى الوزير على موقف الشرطي، منوها في الوقت بمجهودات كل أفراد الشرطة المعترف بها داخليا وخارجيا.

كشف مصالح وزارة التربية الوطنية، الأحد، عن رزمة الامتحانات المدرسية الرسمية للسنة الدراسية 2020 / 2021، والتي تأتي في ظروف استثنائية بسبب تفشي فيروس «كورونا» الكلاسيكي وكذلك المتحوّر..

أعلنت مصالح محمد واجعوط أن امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يجري يوم الأربعاء 2 جوان، كما يجري امتحان شهادة التعليم المتوسط من الثلاثاء 15 جوان إلى الخميس 17 جوان، بينما يتم اجتياز امتحان البكالوريا من

قال وزير الداخلية والجماعات المحلية، كمال بلجود، يوم الإثنين، إن مرتكب حادث دهس الشرطي وضع قيد الحبس المؤقت وملفه حول إلى العدالة للفصل فيه.

استنكر، بلجود على هامش زيارته للشرطي الذي تعرّض لحادث أثناء أداء مهامه، يوم الأحد، الفعل الإجرامي الذي

بعد أن أثارت تصريحاته كثيرا من اللغظ

رخيلة؛ على شرفي تفادي التصريحات التي تشوش على العملية الانتخابية



«ما كان على شرفي أن يشير هذا الموضوع، لأنه وإبائاته يفهم كتوجيه محدد، ويدخل بباب التأويلات ليست في صالح الهدوء الذي ينتظر في العملية الانتخابية»، وأضاف أستاذ القانون الدستوري أن القانون واضح في تحديد طريقة الانتخاب وفق القائمة المفتوحة، لذا فقبول مثل هكذا أصوات سيقلل من نسب نزاهة العملية الانتخابية، ويفسح المجال أمام من يريد التشويش والطمع في العملية الانتخابية، لذلك يجب تجنب إثارة المشاغل التي ليست محل اتفاق وسط الرأي العام، وحتى أن لا نقع عند شرح العملية الانتخابية في عملية توجيه الناخبين والعودة إلى ممارسات كانت موجودة في السابق.

محمد فرقاني

تصريحات

عمار بلخير

المشروع التمهيدي الخاص بالتجريد من الجنسية، كما يلقي منتقدين فإن له مؤيديين يدافعون عنه بقوة الحجج الموضوعية بعيدا عن التهويل».

كمال رزيق

«تقف العصابة وراء إشاعة ندرة الزيت في السوق الوطنية، واحتياطي مادة زيت المائدة يكفي الجزائر إلى غاية جوان 2021.

مليكة بن دودة

«سيتم بعث ملف الراي لتصنيفه كتراث عالمي من طرف اليونسكو أواخر الشهر الجاري»

مصطفى ميهوبي

التزود بالماء الشروب في شهر رمضان وفصل الصيف سيكون منتظما، ولن يكون هناك أي تقليص لفترات التزود بالماء خلال فصل الصيف».

يوسف بلمهدي

عبء فيروس كورونا كان ثقيلًا على القطاع سواء بغلق المساجد أو تسجيل الإصابات التي بلغت 160 في القطاع و وفاة 16 إماما وإطارا مسجديا».

عبد المجيد شيخي

استرداد الأرشيف الوطني من فرنسا ليس بالسهولة التي يعتقدها البعض، لأن الطرف الفرنسي تهمة أيضا مصلحته الوطنية، وعلى الجزائريين التحلي بشيء من الدهاء».

شعبة الطماطم الصناعية

سكيدة تحافظ على الريادة وطنيا

حافظت ولاية سكيدة خلال الموسم الفلاحي الماضي، على ريادتها وطنيا في العديد من الشعب الفلاحية، لاسيما شعبتي الطماطم الصناعية والعسل، بالإضافة الى تحقيق الرتبة الثالثة في شعبة الحليب، وذلك وفق تصريح لهوام عماد مدير المصالح الفلاحية لولاية سكيدة لـ «الشعب ويكند»، موضحا، أن الولاية تتميز بتنوع المنتوجات الفلاحية، واحتلالها المراتب الأولى في العديد من الشعب الفلاحية، على غرار الطماطم الصناعية، إنتاج العسل، وبذور البطاطا ذات الجودة العالية، وأضاف أن ذلك للمجهودات الكبيرة التي بذلت للنهوض بهذا القطاع الحيوي، وبالتحاق مستثمرين آخرين ستكون لامحالة إضافة للقطاع، لاسيما في مجال التحويل.

مليون متر مكعب، يمون بلديات عزابة وجندل وعين شرشار والسبت بالماء الشروب، بالإضافة إلى استغلاله لسقي مساحات زراعية.

■ مشروع نموذجي للطماطم المجففة

تمكنت في وقت سابق، جمعية «بريق 21» من تجسيد مشروع إنتاج الطماطم العضوية المجففة بصفر»0» انبعاث ثاني أكسيد الكربون، وذلك من خلال مشروعها النموذجي الخاص بمزرعة إنتاج الطماطم المجففة 100٪ بيولوجية والمدمج بالمحمية الطبيعية صنهاجة قرياز، والممول من طرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وشركائه GEF وSGP.

ويعدّ المشروع الثامن من المشاريع الممولة من قبل برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر، والمتمثل في إنجاز المزرعة النموذجية لإنتاج الطماطم المجففة 100٪ طبيعية بالمنطقة الرطبة «قرياز».

التجربة تم إطلاقها على مستوى مزرعة نموذجية تقع بمنطقة قرياز صنهاجة الرطبة ببلدية جندل شرق سكيدة وترتبت على مساحة تقدر بهكتار واحد، وهي أول عملية لجنى الطماطم العضوية المجففة 100 بالمائة طبيعيا على المستوى الوطني، حيث أن المشروع بادرت به جمعية «بريق 21» لترقية الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة لسكيدة، امتد على أكثر من 06 أشهر، وهو ممول من قبل برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر، حيث قدرت تكلفته بـ 2.2 مليون دج في إطار التمويل المصغر.

وعملية جني المحصول، جاءت بعد الانتهاء من تثبيت الهياكل والشباك الخاص بعملية التجفيف، لتأتي عملية جني المحصول الذي تعد الأول من نوعها وطنيا، وبعد عملية الجني، تم تقطيع الطماطم وتجفيفها ووضعها في قنينات زجاجية، بها القليل من زيت الزيتون.

والمشروع الحيوي حسب مسؤولي الجمعية، ساهم في انجازه كل من شركة الدراسات والإنجاز في الطاقة المتجددة، وكذا فرع مركز التنمية في الطاقات المتجددة، وولاية سكيدة، وجامعة 20 أوت 55، وأيضا مديرية البيئة للولاية، وغرفة التجارة والصناعة «الصفصاف»، وبلدية ابن عزوز، بمشاركة منتخبو بلدية ابن عزوز ومتطوعون وصاحب الأرض، بالإضافة إلى 10 جامعيين من معهد الزراعة والفلاحة، ومعهد العلوم البيولوجية بجامعة 20 أوت 55، وأعضاء جمعية «بريق 21».

كما حرصت الجمعية كل الحرص على أن يكون إنتاج هذه الطماطم طبيعيا 100 بالمائة، انطلاقا من الزرع إلى غاية السقي بما في ذلك الأسمدة، حيث تم الاعتماد على بقايا الحيوانات وكذا النفايات العضوية النباتية، وتتوقع الجمعية، أن يكون الإقبال على هذا المشروع كبيرا، خاصة بعد نجاح تجربة الزراعة العضوية، بالاعتماد على الأشعة الشمسية، ناهيك عن الإضافة التي ستقدمها للمزارعين فيما يخص تسويقها، خاصة باتجاه الدول الأوروبية التي يكثر بها الطلب على هذا النوع من المحصول الزراعي.



بالموافقة ومتابعة مدى تجسيدها على أرض الواقع من خلال عملية تقييم فصلية، وكذا من خلال الخرجات الميدانية.

■ تحفيز ومرافقة

وأشارت تقارير رسمية، إلى أن السياسة الوطنية المتبعة فيما يخص التكفل بالفلاحين ماديا وتقنيا في إطار الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية، قد أعطت نتائج إيجابية على صعيد المنتج الذي يسجل ارتفاعا من حيث الكمية والنوعية، وبالرغم من ذلك يبقى هذا الإنتاج دون مستوى الإمكانيات الحقيقية التي تزخر بها الولاية في مختلف الميادين، إذ تمتلك مساحة إجمالية تتجاوز 132 ألف هكتار تعد من أحصى وأجود الأراضي الفلاحية بالوطن، إلا أنها غير مستغلة بنسبة كبيرة ومنها ما هو مستغل بصورة عشوائية وفوضوية كبعض المستثمرات الفلاحية الفردية والجماعية، أصبحت مهمة وضائعة والمستفيدون لا يستغلونها بكيفية منتظمة وحقيقية، وبعضها تخلى عنها فيما لجأ آخرون إلى كرائها والتفرغ لأعمال أخرى غير الميدان الفلاحي.

■ إمكانيات مائية هائلة

وتراهن شعبة الطماطم الصناعية بالولاية على محيطين كبيرين هما محيط سهل الصفصاف المسقي ومحيط سهل زيت العنية، لكنهما من بين أهم وأكبر المحيطات المسقية على المستوى الوطني، ففيما يخص المحيط المسقي لسهل الصفصاف الذي يوجد على امتداد سهلي وادي الصفصاف وامجاز الدشيش، أي على مساحة إجمالية للمشروع تقدر بـ 5496 هكتار. ومحيط المسقي زيت العنية والمسير من قبل الديوان الوطني للسقي والصرف الذي دخل حيز الاستغلال سنة 2007، بالنسبة للشطر الأول منه، فإنه يترتب على مساحة إجمالية تقدر بـ 10584 هكتار عند الانتهاء من تجسيد المشروع كلية، منها مساحة 6500 هكتار مستغلة، ويشمل بلديات الجهة الشرقية من الولاية عين شرشار وبكوش لخضر وابن عزوز وجندل ويعتمد على السقي انطلاقا من سدّ زيت العنية ببكوش لخضر، حيث تقدر احتياجات هذا المحيط من المياه الموجهة للسقي بـ 983.16 هكـم3 في السنة. وقدرة استيعاب سدّ زيت العنية بـ 116

المناخية المواتية التي تتميز بها المنطقة، نوعية التربة وكذا الاستعمال الجيد للشتلات.

أما عن وحدات التحويل يقول مسيخ، انه بالإضافة إلى الشلات وحدات المعروفة في الولاية، تتواجد وحدة تحويل الطماطم الصناعية ذات طاقة لا بأس بها، تبعد على حدود دائرة بن عزوز بـ 2 كلم لكنها تابعة إلى ولاية عنابة، وتستفيد بكميات هائلة من الطماطم الصناعية، مما تساهم في امتصاص وتسهيل عملية الاستلام.

■ عقد النجاعة للقطاع الفلاحي

تم إبرام عقد النجاعة الخاص بقطاع الفلاحة لولاية سكيدة، الذي هو بمثابة التزام ما بين الإدارة المركزية والإدارة المحلية، يتم بموجبه التعهد بالسعي من أجل تحقيق أهداف يتم الاتفاق عليها مسبقا، وبالنسبة لقطاع الفلاحة والتنمية الريفية، فإن عقود النجاعة هي إحدى الآليات الأساسية التي تضمن تفعيل حوكمة، وتحقيق الرقابة الاقتصادية، حيث تسمح لكل الأطراف بمتابعة وتقييم التنفيذ الفعلي لخارطة الطريق القطاعية 2020 - 2024.

كما ستكون ورقة الطريق، من الوقوف على مدى التقدم في تعزيز مستويات الإنتاج من خلال عصنة وسائل وطرق الإنتاج، لاسيما فيما يخص الشعب الفلاحية الاستراتيجية، ذات الاستهلاك الواسع، على غرار شعبة الطماطم الصناعية، دون إغفال التنمية الريفية والمساهمة في تنمية مناطق الظل. الهدف من عقود النجاعة أيضا، هو حشد الفاعلين على المستوى المركزي والمحلي، لتعزيز الجهود الوطنية ومرافقة منتجي الثروة من الفلاحين والمربيين وكافة المتدخلين في توفير الغذاء من مختلف الشعب الفلاحية، وكذلك القائمين على حماية وتأمين الثروة الغابية.

ويتضمن محتوى هذه العقود، الأهداف السنوية المتفق عليها مع كل ولاية، وهي تمثل الحد الأدنى المتوسط الذي يمكن بلوغه فيما يخص الإنتاج الفلاحي لكل شعبة فلاحية مستهدفة، وكذا تجسيد البرامج الجارية مع مراعاة توفير الخبرة والمعرفة والإمكانيات، إضافة إلى القدرات الطبيعية والظروف المناخية لكل ولاية.

ويخضع تنفيذ هذه العقود إلى متابعة ميدانية مستمرة على مستوى المحلي، وتقوم المصالح المركزية للوزارة

على الريادة على مستوى الوطني، حيث خصّصت مساحة لهذه الشعبة تقدر بـ 7500 هكتار، وأشار إلى أن عملية غرس الشتلات انطلقت في بداية الشهر الجاري، على مستوى بلدية بكوش لخضر، حيث منّت العملية إلى حدّ الآن 300 هكتار، وستواصل إلى غاية أواخر شهر افريل القادم، والذي هو بمثابة ذروة غرس الشتلات، وتمسّ كل المساحة المخصصة لهذه الشعبة.

وأوضح مدير المصالح الفلاحية لسكيدة، أن أكبر أشكال هو نوعية الشتلات التي تعطي المنتج في وقت واحد، وأن أمكن الحصول على شتلات متباعدة في الإنتاج على الأقل بين كل منتج 15 يوما، يمكن الجزائر التحول إلى تصدير الطماطم الصناعية. وأضاف هوام، أن مجموع انشغالات فلاحية هذه الشعبة تتمحور حول ثلاثة نقاط، أولها غلاء هذه الشتلات، وأسعار ملتية للأسمدة والأدوية، بالإضافة إلى مصاريف الإنتاج المختلفة.

■ لقاءات مع التقنيين والمهنيين والمنتجين

من جانبه، أوضح رابع مسيخ إطار بمديرية الفلاحة، أن هذه الأخيرة رسمت هدف غراسه 7500 هكتار من الطماطم الصناعية، بعد سلسلة من اللقاءات مع الإطارات التقنية والمهنيين، والمنتجين، من أجل التحضير الجيد لهذا الموسم، مع توفير كل الأدوات ووسائل الإنتاج، وأضاف، أن الامطار المتساقطة مؤخرا، جاءت في وقتها، رغم انها أخرت عملية الغراس، ولكن ليس بالشكل المؤثر على العملية.

وأشار مسيخ رابع، انه في انتظار دخول مشروع الشطر الثاني لمحيط السقي لزيت العنية، والذي يمش 3500 هكتار، ويمتد إلى بلدية بن عزوز، والذي يوجد في لمساته الأخيرة، بالإضافة إلى الشطر الأول لمحيط السقي والذي يمس أكثر من 2500 هكتار، وهذا الأخير كفيل بتشجيع الفلاحين في رفع من سقف الاهتمام بهذه الشعبة الحيوية.

وقد أرجع المتحدث بلوغ إنتاج محصول الطماطم الصناعية بولاية سكيدة إلى هذا المستوى، نتيجة الدعم الكبير الذي قدّمته الدولة للمنتجين من جهة، ومن جهة أخرى إلى الحملات التحسيسية التي أشرف عليها المعهد الوطني لحماية النباتات ضد الأمراض الفطرية، خاصة مرض «المليديو» في وسط المنتجين، زيادة إلى الظروف

خالد العيفة

تحتل سكيدة الريادة في إنتاج الطماطم الصناعية الذي وصل خلال الموسم الفلاحي الماضي، إلى أكثر من 4 ملايين قنطار، مما أهل الولاية لأن تترتّب لسنة أخرى، على عرش الطماطم الصناعية ذات الجودة العالية على المستوى الوطني، بنسبة إنتاج تمثل حوالي 51 بالمائة من الإنتاج الوطني. رغم أن ولاية سكيدة تعدّ قطبا استراتيجيا في البتروكيماويات، ولديها إمكانيات هائلة في المجال السياحي، تتوفر على أكبر ساحل على المستوى الوطني بـ 141 كلم، الا انها تعدّ قطبا فلاحيا بامتياز كذلك نظرا لمختلف المنتوجات الفلاحية وبكميات كبيرة ونوعيات بأراضي بدرجة خصوبة نادرة قدرت مساحتها بـ 131879 هكتار من إجمالي مساحة الولاية 68،4137 كيلومتر مربع.

ويأتي هذا الإنتاج بالرغم من التقلص النسبي الذي عرفته المساحة المزروعة، والذي نزل من 8000 هكتار، خلال السنوات الماضية، إلى 7500 هكتار السنة الحالية، وذلك بسبب لجوء بعض المنتجين إلى التنوع في الزراعة من خلال تهوية الأرض وتركها تترتاح حتى تضمن في السنة الموالية إنتاجا نوعيا من الطماطم الصناعية.

وتبقى بلدية ابن عزوز الرائدة وطنيا في إنتاج الطماطم، حيث تقدر المساحة المزروعة بها بـ 4 آلاف هكتار، تليها بلديات بكوش لخضر عزابة وجندل، موازاة مع 15 بلدية أخرى تقع معظمها بالجهة الشرقية والجنوبية من الولاية المشهورة بزراعة الطماطم الصناعية. وتتوفر سكيدة على أراض فلاحية خصبة، تقدر مساحتها الإجمالية بحوالي 194 ألف هكتار، تمثل حوالي 32 بالمائة من المساحة الإجمالية، منها 30 ألف هكتار مستغلة، كما تحصي ما يزيد عن أكثر من 92 ألف فلاح، من بينها 14 ألف فلاح بشعبة الطماطم الصناعية لوحدها، وتحولت إلى قطب فلاح هام بامتياز، بقيمة إنتاجية تصل إلى 101 مليار دينار جزائري.

■ إنتاج 12.7 مليون قنطار وطنيا

حقّق قطاع الفلاحة على المستوى الوطني، الموسم الماضي، نتائج مذهلة لحملة جني وتحويل الطماطم الصناعية التي بلغت أوجها، بإنتاج إجمالي بلغ 12.7 مليون قنطار، بمردود متوسط بلغ 743 هكتارًا في القنطار الواحد أي بتسجيل زيادة نسبتها 77 من المئة مقارنة بالكميات المسجلة في نفس الفترة من السنة التي قبلها، حيث تمّ تسجيل إنتاج 7.2 مليون قنطار، وبلغت المساحة المخصّصة لزراعة الطماطم الصناعية، بـ 24.453 هكتار.

ومن إجمالي الكمية المنتجة، تم تحويل 5.3 ملايين قنطار من الطماطم، بما سمح بإنتاج 471780 قنطار من مركز الطماطم الثلاثي و239.922 قنطار من مركز الطماطم المضاعف.

■ تَوَقَّع 5 ملايين قنطار الموسم الحالي

يقول هوام عماد مدير المصالح الفلاحية، انه يطمح الى تحقيق منتج من الطماطم الصناعية للموسم الفلاحي القادم بـ 5 ملايين قنطار، والمحافظة

المرأة والسياسة .. المعادلة الصعبة

تركيز مضاعف لتجنب الخطأ

«أملك رخصة لكنني لازلت أهاب السيارة في طرقاتنا»



تعرف النساء في العالم وبالأخص في بلدنا برغبتها الحريصة على تعلم قيادة السيارة، ويعود ذلك لعدة أسباب، كما تغطي الواجهة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية بالدرجة الأولى، كما أن حاجتها الماسة لإثبات الذات في مجتمعاتنا العربية، أين ينظر للمرأة على أنها عاجزة عن قيادة المركبات، مثلها مثل شقيقها الرجل، خصوصا بالنظر لتكاثر المسؤوليات عليها، خاصة مع خروجها للعمل وتجاذبها بين مسؤولية البيت وتربية الأطفال.

نضيرة نسيب

على غرار ما سبق ذكره، قامت «الشعب ويكاند» باستقاء بعض آراء المواطنين، حيث اقتربت منهم للكشف عن بعض التجارب المتعلقة بموضوع قيادة المرأة. أول من التقيناها كانت خديجة، في موقف سيارات أثناء تسوقها في سوق باش جراح، تعمل مكلفة بالاتصال في مؤسسة عمومية، أخبرتنا أنها مقبلة على التقاعد بعد عامين تقريبا، تقول «إنه منذ أكثر من 23 عاما، مباشرة بعد زواجها، اقتنت سيارة، ففسي سنوات التسعينات كان من الصعب تقبل الفكرة بكل سهولة من طرف عائلتها والأشخاص المحيطين بها. إلا أن ذلك لم يبعدها عن طموحها في تحقيق استقلاليتها بهدف التحكم في المسؤوليات المرمية على عاتقها، كونها في مرحلة من مراحل حياتها الزوجية أصبحت سيارتها معينها الوحيد، بالخصوص عندما انتقلت إلى منزل بعيد عن حيها الأصلي، مما حثم عليها قطع مسافة معتبرة يوميا من أجل اللحاق بمقر عملها، وتقول إنها كانت تستفيق باكرا وتأخذ أطفالها معها رغم صغر سنهم وكانت توصل اثنين منهم إلى المدرسة والطفل الأصغر إلى بيت والدتها القاطنة في منطقة بعيدة بالقرب من مكان عملها وتقول بينما كانت سياقتها في تلك الفترة تخضع لضغوطات يومية جريا وراء الوقت، لأنها تقطن في بلدية وأولادها

يدرسون في بلدية أخرى. تروي لنا أنه حدث لها موقف أثر فيها كثيرا في تلك الفترة والتي تصفها بأنها تعتبر أحلك الفترات في حياتها، ففي أحد الأيام بينما كانت عالقة وسط زحمة الطرقات في الصباح الباكر ووسط اكتظاظ الطريق بالسيارات، قام أحد السائقين بالصراخ عليها وتحت الضغط وأمام الجري وراء الوقت لم يكن بإمكانها أن تتابع السيارة وأصابتها نوبة من القلق والهستيريا حيث انفجرت باكية، مما جعلها تتوقف في وسط الطريق والجميع يصرخ عليها، إلى أن أتى شرطي وساعدها وتفضل أحد السائقين بركن سيارتها على حافة الطريق لفتح الطريق أمام بقية السائقين. اليوم تقول أدركت جليا أن المرأة تدفع يوميا ثمنا باهظا من حياتها نتيجة عدم التخطيط المجتمعي، فهي تلقى صعوبات جمة في محيطها أولا بالدرجة الأولى، بالإضافة لتضييق الحصار عليها بتحميلها مسؤوليات تفوق طاقتها، وتدعو المسؤولين لإعادة النظر في أهمية إنشاء دور حضانة بكل بلدية وخارج محيطها لإنقاص الضغط على الأم وتسهيل عملية

تكفلها بأطفالها، وبالتالي تكون احتمالية تعرضها لحوادث الطرقات بنسبة أقل. تركيز مضاعف لتجنب الخطأ اتفقت مع خديجة، الأخت مليكة حيث تقول إن المرأة أصبحت تتحمل مسؤوليات عديدة ويتحتم عليها في ذات الوقت التوفيق بين مجملها حيث تعتبر أن القيادة الحل المناسب للمرأة للتقليل من الضغط اليومي عليها، لكنها في نفس الوقت تتحمل ضغطا كبيرا في هذه الحالة، فهي بالإضافة لتعدد مسؤولياتها وتعاطفها فإنها تجد نفسها تتحمل مسؤولية أخرى أكبر وهي القيادة في ظل كل الضغوطات اليومية التي تتحملها وتبذل مجهودا مضاعفا لتركز أثناء سياقتها من أجل تجنب الوقوع في الخطأ، وهي تشير إلى أهمية التطرق لمثل هذه المواضيع حيث تقول إنها ذات علاقة مباشرة مع الخلية الأسرية ولا يجب الاستهانة بها لأنها تؤثر بشكل مباشر على الأطفال بالدرجة الأولى، لأنهم يفقدون تركيزهم من خلال تقلباتهم اليومية مع والديهم، منذ الصباح الباكر، متوجهين إلى مدارسهم التي تبعد عن مكان

إقاماتهم بمسافات طويلة يزيد من حدتها الاكتظاظ المروري، مما يكثف الضغط على الأم التي يصبح مصير أولادها بين يديها وبين مقود السيارة الذي يلزمه كثير من الصبر والحكمة للتحكم فيه.

أما بالنسبة لسلوى، وهي في متوسط العمر، هي الأخرى تقول إنها حرصت على تعلم القيادة منذ سنوات، إلى أن وفقت في ذلك، وبعد تحصلها على الرخصة لم تستطع، بعد مضي أكثر من خمس سنوات القيادة، ففسي الأول لأنه لم يكن لديها المال الكافي لشراء عربية، ولكن مؤخرا اقتنت واحدة بمساعدة أختها، إلا أنها أصبحت تهاب أكثر الطرقات وصارحتنا أنها حقيقة عاجزة على المبادرة في القيادة لوحدها وتضيف أنها بحاجة لمن يرافقها كلما أمسكت المقود، وهذا ما لا يمكن فعله يوميا، وأخبرتنا بأنها تتحجج في كل مرة ملتزمة الأعداء لنفسها بقرب مكان عملها من بيتها ولا تحتاج إلى سيارة، وإنما تذهب يوميا مشيا على الأقدام بدل الاعتياد على أخذ سيارتها المتوقفة، منذ سنتين، والتي لا يقودها سوى أحد

الخبير الدولي أمحمد كواش لـ «الشعب ويكاند»:

المرأة أكثر حذرا أثناء قيادة المركبات

■ الحامل ملزمة بوضع حزام الأمان من أجل سلامتها

حياة مستعلمي الطريق للخطر الذي قد يؤدي إلى هلاك عدد من الأشخاص في أغلب الأحيان.

■ جدل في استعمال المرأة الحامل لحزام الأمان

أشار الدكتور أيضا إلى ضرورة استعمال حزام الأمان أثناء قيادة المرأة للمركبة حتى أثناء فترة الحمل فهو لا يضّر بالجنين إذا استعمل بطريقة صحيحة رغم الجدل القائم حول هذا الموضوع فيما يخص السلامة المرورية، والدليل العلمي على هذا الطرح يتمثل في أن سلامة الجنين تبقى محفوظة إذا وضع حزام الأمان في المكان المناسب أي تحت البطن في الأشهر الأولى قبل بلوغ الثلاثة أشهر من الحمل يكون موضع الجنين في أسفل البطن. وفي باقي أشهر الحمل فهو يوضع على الصدر، لأنه في هذه الوضعية يمسك بجسد الأم في حالة تعرضها لصدمة ويقول إن الجنين محمي بفضل الله تعالى، حيث يتواجد داخل سائل يسبح فيها، وفي حالة تعرضها لصدمة، وهي لا تضع حزام الأمان يمكن أن تفقد جنينها من خلال الضغط على الرحم ويمكن أن يؤدي ذلك إلى فقد حملها جراء ذلك، ومنه يتوجب على المرأة أن تضع حزام الأمان في كل الحالات لكي تحمي نفسها وتحمي جنينها فقط يتوجب وضعه بالطريقة الصحيحة.

خاصة بتعلم القيادة، وهذا ما يجعلها تحرص على ضرورة التعلم الجيد والنوعي في قيادة المركبة، في حين الشبان يؤكدون على السرعة في الحصول على الرخصة، ضف إلى ذلك نجد أن المرأة أكثر اهتماما بالسيارة ونظافتها وبالأخص تجمدها تسهر على صيانتها.

■ سلوكيات عفوية توقع المرأة في حوادث خطيرة

ويقول الخبير أمحمد كواش، رغم التأكيد على أن المرأة أكثر حذرا في ميدان القيادة، إلا أنه بالنظر لتخصّصنا في هذا الميدان لاحظنا في السنوات الأخيرة أن المرأة تمارس في بعض الأحيان تصرفات أثناء القيادة تؤثر على نوعية قيادتها وتعرض سلامتها للخطر، وهذا حين تجمع المرأة اضطراريا بين القيادة وبعض السلوكيات التي تقوم بها بطريقة عشوائية داخل السيارة كتعديل لباسها، تسريحها أو مكياجها أو الانشغال بتهديّة الأطفال المرافقين لها أو التركيز على توجيههم والتحدث معهم، ويحرص الخبير على تحذيرها ويدعوها لتجنب ذلك خاصة فيما يخص ارتداء بعض الأحذية غير المواتية والملائمة للقيادة السليمة التي تشكل خطرا على صحة قيادتها، وهي ما يمكن أن يوقعها بالضرورة في التسبب في حوادث تعرض حياتها وحياة من يرافقها وحتى



المرأة أشد حذرا من شقيقها الرجل، فهي تقود بطريقة حذرة، ووفق الإحصائيات العالمية المسجلة في هذا الميدان، فإنها تشير إلى أن أكبر نسبة من حوادث المرور يكون من ورائها الرجل، وهذا يرجع لتهوؤره في القيادة، بينما المرأة تكون نسبة تسببها في وقوع حوادث بنسبة أقل بكثير، بحسب الإحصائيات المسجلة لدى الجنسين. يضيف الدكتور أن ذلك يرجع إلى كون المرأة حذرة بطبيعتها أثناء سياقتها، بالنظر لخوفها من الخطر بالنظر إلى البعدين النفسي والفيزيولوجي. وتبقى بحسبه أكثر التزاما واحتراما لقانون المرور من خلال المعلومات المستقاة من مدارس القيادة، فإن المرأة تسعى أكثر لأخذ دروس دعم

أوضح الدكتور أمحمد كواش، الخبير الدولي في السلامة المرورية، في لقاء أجرته «الشعب ويكاند»، على هامش اليوم العالمي للمرأة، أن قيادة المرأة للمركبات ليست على الأغلب السبب الرئيس في تسجيل حوادث على مستوى طرقاتنا.

كما أكد في نفس السياق، بصريح العبارة، أن الإحصائيات الدولية تثبت أن المرأة أكثر حذرا من الرجل لاسيما أثناء تعلم أو ممارسة القيادة باستثناء بعض الحالات التي تجعلها أقل تركيزا والتي يوجه لها دعوة لاجتنابها.

اعتبر في هذا الصدد الدكتور أمحمد كواش، أن رغبة المرأة في تعلم قيادة المركبات في مجتمعنا أو حتى في العالم بأسره يدخل في إطار الرقي الاجتماعي والاقتصادي، وهو بالنسبة إليه مكسب تحضري يسمح للمرأة بالاندماج على ممارسة حياتها بالموازاة مع الرجل، بحيث امتد استعمال المرأة للمركبة على جل ميادين الحياة فأصبحت تقتنيها من أجل الذهاب إلى الدراسة وإلى مكان عملها أو كسائقة محترفة، مثل قيادة الحافلة أو سيارة الأجرة مما جعلها من الضروريات.

■ المرأة أقل تسببا في حوادث المرور بحسب الخبير الدولي كواش، فإن الدراسات في ميدان القيادة أثبتت أن

إخوتها في المناسبات أو العطل الأسبوعية.

■ رغبة دائمة وملحة في تعلم القيادة

وبخصوص هذا الموضوع التقت أيضا «الشعب ويكاند» ياسين حرزلي، مختص في التنمية الذاتية، وهو يرى أن المرأة لديها بطبعها حاجيات ذات أهمية كبيرة ويرافق تلك المتطلبات اليومية الضرورية رغبة دائمة وملحة في تعلم القيادة بدل الاستعانة بشخص آخر أصبحت تتكل على نفسها، وهذا أمر منطقي حيث تحاول ربح الوقت في كل الحالات وقضاء حاجياتها بطريقة أسرع دون تعطيلها.

هناك من ينسب زيادة حوادث المرور للمرأة، إلا أنها فعلا بطابعها عندها خوف ورهبة من الوقوع في الخطأ وهذا ما يجعلها أكثر حرصا أثناء سياقتها وعندما تلتقي بسائقين متهورين يمكن أن يحدث ذلك ضغطا عليها في الطريق ويجعلها في كثير من الحالات تتفادى الحوادث بأعجوبة، وعلى العموم التهور غير مقبول بالنسبة لها أو لغيرها من السائقين الذين ننصحهم بعدم الضغط عليها أثناء القيادة لتفادي الدفع بها للتسبب في وقوع حوادث خطيرة، ومن المهم أخذ خصوصيتها بعين الاعتبار. وبشكل عام المرأة لديها الإرادة للتعلم وقد خففت توجهها للقيادة حملا كبيرا عن عائلتها لاسيما من ناحية التكفل بالأطفال وقضاء حوائج أسرتها، وسياسة المرأة تعتبر إضافة كبيرة للمجتمع. بالخصوص الخوف من القيادة ففسي مجال التنمية الذاتية معروف أن التحلي بالشجاعة الكافية عند الإقدام على إنجاز أي هدف، مثل تعلم القيادة يعد خطوة كبيرة، وبعده تأتي الممارسة التي تعد مهمة ولديها دور كبير في عملية التعلم، مما يضعف درجة الخوف ويسمح بالتالي باكتساب مهارة القيادة بالتدريج، لهذا أدعو دائما للاعتماد على الممارسة في التنمية الذاتية، لأنه بدونها لا يمكن التقدم في عملية التعلم والتمكن من تحقيق أي إنجاز في حياة الأفراد لاسيما لدى الرجل أو المرأة على حد سواء.

■ تدفع أكبر ضريبة لحوادث المرور

يؤكد الخبير الدولي أمحمد كواش أن حوادث المرور تمثل أهم المخاطر التي تتخرب اقتصاد الدول، حيث يتم تسجيل ما يقارب 4000 قتيل سنويا (سجلت نسبة منخفضة السنة الماضية 2020 بسبب الحجر جراء وباء كورونا)، وذلك من خلال ما تخلفه وراءها من قتلى وجرحى ومعاقين، بالإضافة للضحايا المادية وتمثل المرأة في الغالب من يتحمل بالدرجة الأولى هاته النتائج فحوادث المرور تجعلها أرملة في حالة كانت أما فيزيد عبء الضغط عليها حيث مع فقدان معيل الأسرة وهو الأب تتحمل هي المسؤولية الكاملة حيث تصبح الكفيل الوحيد لأبنائها الأيتام نتيجة حوادث المرور، وهذا ما يجعلها تتخبط في مشاكل اجتماعية ومادية مدى الحياة. وفي حالة إصابة ولدها أو أخيها لا قدر الله تجدها هي من تتكفل به وهي مجبورة على الاعتناء بزوجها أو طفلها أو أخيها، ويضيف الدكتور كواش أن حوادث المرور ليست عبارة فقط عن أرقام تسجل وتحصى، وإنما هي عبارة عن أهات وآلام تدفع ضريبتها الثقيلة في مجتمعاتنا المرأة على الخصوص، لأنها هي أول من تتأثر بنتائج الوخيمة وبصفة مباشرة.

نضيرة . ن

نادي كبير واسم خالد في الكرة الجزائرية

الألقاب وكؤوس بالجملة لـ«الأحمر والأسود»

بوزناد : نطمح لبناء فريق قوي..

والعمل سيكون على الأمد البعيد



■ ■ ■ إسماع صوت الجزائر المكافحة إبان الحقبة الإستعمارية، أوجب ضرورة محاربة المستعمر الفرنسي الغاشم بكل الطرق في جميع المجالات، وبما أنّ كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم بالنظر للعدد الكبير من جمهور المتتبع لها لجأ القادة الثوريون إلى التفكير في إنشاء أندية مسلّمة لدعم القضية الوطنية لإيصال صوت الجزائريين للخارج، وبتاريخ الإثنين 5 جويلية 1937 جاء ميلاد نادي الاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر بعدما تأخر لقراية سنتين بسبب عرقلة إدارة المحتل بسبب التسمية «الاتحاد الإسلامي لمدينة الجزائر»، لتبدأ بعدها الحكاية التي كان هدفها المباشر دعم القضية الوطنية والدين الإسلامي بعد التمييز الكبير، الذي كان في تلك الفترة بـحمران الجزائريين من المشاركة في الأندية الفرنسية التي كانت تنشط في البطولة في تلك الفترة.

نبيلة بوقرين

قدّم نادي الاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر أكثر من 80 شهيدا ضحوا بأرواحهم في سبيل تحرير الوطن من يلات المستعمر الفرنسي من بينهم مدرين، لاعبين، مسيرين وعدد كبير من المجاهدين الذين ساهموا في تأسيس وقيادة الفريق رغم الصعوبات التي واجهتهم. كان مرزوق مداد صاحب مقهى الرياضات رئيسا شرفيا، ومن أبرز المؤسسين إلى جانب كل من لحر علي المدعو زياد الذي كان رئيسا، مع تعيين الثنائي بن ناصر لخضر، فرنان الطيب نائبين له، جلبت علي أمينا عاما وكعامت أحمد مساعدا لهذا الأخير، الأمين العام للخرزينة مداد أرزقي، صورة الأخوة عزوز، ربيع، عبد الكريم المدعو كريمو، شابر، بن حايك الذين ساهموا في التنويع بأول الألقاب رغم نقص الخبرة والتجربة.

في عام 1951 صعد النادي إلى القسم الأول من بطولة كرة القدم بقيادة المدرب مصطفى الكمال، الذي قاد مجموعة مكونة من أسماء شابة في صورة الأخوة عزوز، ربيع، عبد الكريم المدعو كريمو، شابر، بن حايك الذين ساهموا في التنويع بأول الألقاب رغم نقص الخبرة والتجربة.

في التنويع بأول الألقاب رغم نقص الخبرة والتجربة.

أول متوج بالبطولة الوطنية

بعد استقلال الجزائر واسترجاع السيادة الوطنية كاملة سنة 1962، كانت أول بطولة وطنية لكرة القدم في العام الموالي فاز بها الاتحاد ضد الجار مولودية الجزائر بنتيجة 3 مقابل 0 لذات المنافسة سنة 1970، بينما كانت مشاركة مشرفة في رابطة أبطال العرب في 2003 و 2007 عندما احتل المركز الثالث وفاز بال كأس سنة 2013، وحاز في ذات العام على الكأس العربية الممتازة.

«سيربور، الشركة التي ترعى النادي

عاش الإحداذ فترة فراغ رهيبه في الموسم الرياضي الماضي بسبب غياب ممول رسمي للنادي، ما جعله يدخل في دوامة من المشاكل التي كانت نتيجة

أضاف أبناء سوسطارة ثاني كأس لخزانتهم سنة 1988 أمام شباب بلوزداد بركلات الترجيح في ملعب 5 جويلية الأولمبي، وفي عام 1997 أطاح بشباب باتتة بهدف نظيف، وفي سنة 1999 فاز على شبيبة القبائل بهدفين دون مقابل، وأمام شباب المشرية بهدف وحيد عام 2001، ليتجدّد الموعد مع السيدة الكأس سنة 2003 بترسانة من التّجّوم، أطاحوا بالجار شباب بلوزداد في الداربي الذي حسم في الوقت الإضافي بـ 2 مقابل 1، وآخر تنويع بالسيدة الكأس كان خلال الداربي العاصمي الذي جمعهم مع مولودية الجزائر سنة 2013 بملعب 5 جويلية الأولمبي بهدف نظيف من تسجيل بن موسى.

أما بالنسبة للنتائج التي نشطها بلغت 17 نهائيا، حيث فشل في التنويع بالكأس أعوام 1970، 1971، 1972، 1973، 1978، 1980، 2006، 2007، في حين يملك الاتحاد 8 تنويجات ضمن البطولة الوطنية سنوات 1963، 1996، 2002، 2003، 2004، 2016 و 2019، وفي 1998، 2001، 2004 و 2006 كان وصيفا للبطل، ويملك أنياب سوسطارة لقبين ضمن الكأس الممتازة آخرها سنة 2014.

مشاركات قارية وعربية مشرفة

كما يملك سجلا كبيرا من ناحية التنويجات الخارجية على غرار كأس الأندية الحائزة على الكؤوس، حيث بلغ الدور ربع النهائي سنة 1982 وأقصى أمام نادي هيرتس، وخرج من نفس الدور سنة 1989 و1998، في حين تمكن من بلوغ المربع الذهبي عام 2002. أما كأس رابطة أبطال إفريقيا وصل للدور نصف النهائي سنتي 1997 و2003، وفي 2004 خرج من الدور ربع النهائي، 2005 خرج من الدور الثاني أمام الأهلي المصري وأقصى من نفس الدور عام 2006، في حين لم يتمكن من تجاوز الدور النهائي موسم 2007، وبلغ النهائي موسم 2014 / 2015، وفيها يتعلّق بكأس الأنصار إلى غاية سنة 1981 لتدوّق طعم الفوز ببطولة كأس الجمهورية بعد النهائي الذي جمعه مع فريق جمعية وهران وفاز به بنتيجة 2 مقابل 1 في ملعب 24 فبراير ببليعباس، لتأتي الانطلاقة الحقيقية نحو مستقبل سيكون حافلا بالإنجازات على مدار السنوات.

يخص التقييم الأولي لأننا في بداية المشوار ومن المبكر أن نحكم على ما تم إنجازه لحد الآن، لكن الحديث يقتصر على الورشات المفتوحة التي تتعلق بمستقبل النادي.

واصل بوزناد قائلا في ذات السياق: «بعد الركيزة الأساسية للنادي من أجل النجاح مستقبلا أنه سيسمح لنا بتكوين الفئات الشبانية، وسيكون معقل النادي العريق بلق بباريخه ومكانته حيث تجاوزنا العراقل التي تتعلق بالأرضية والوثائق الإدارية والعقد الذي يربط الشركة ذات أسهم مع مديرية أملاك الدولة. كما قمنا بإعادة هيكلة المخطط من خلال إدخال بعض التعديلات فيما يتعلق بالمجسم، ونحن الآن نسير بطريقة صحيحة



حيث انطلقت أشغال الإنجاز التي تتكفل بها شركة وطنية بمرافقة مكتب دراسات عمومي، ولهذا أجدد القول أننا في ورشة مفتوحة من ناحية هيكلة وتنظيم النادي، كما أننا نهتم بالفروع على غرار الساركل الموجود بمناء جميلة، أنهينا الدراسات المتعلقة بإعادة الترميم لكي يكون الواجهة ويتضمن المحلات لبيع منتجات النادي، والتي ستكون دعما إقتصاديّا من خلال إستغلال مثل هذه الأمور مستقبلا، كذلك سيحتوي على مقر الفريق ومتحف يتضمّن كل التنويجات والتاريخ الخاص بالنادي، والذي سيكون قبلة بحول الله

لجمهور الاتحاد». يصعب اليوم على الأندية بناء مشاريع إقتصادية بالطريقة المعتادة، وقال في هذا الشأن: «اليوم لا نستطيع سبق الأحداث وستترك التقييم إلى غاية الإنتهاء من كل هذه المشاريع التي تحدث عنها لأنها ستكون مكسبا كبيرا للاتحاد، وستجمله فطيرا رياضيّا بامتياز، والتقييم سيكون مستقبلا عندما ننهي من كل الترتيبات في كل الجوانب لأننا في بداية التجسيد فقط في المجال التنظيمي والمرفاق، أما فيما يتعلق بالجانب الرياضي الأمور تسير كما يجب بقيادة النجم الدولي السابق والفني عن كل التعريف فنتر يحيى، وهو ساهر على كل صغيرة وكبيرة لبناء نادي محترف كبير، يلعب على الأدوار الأولى محليا وقاريا ولم لا المشاركة في بطولة العالم للأندية مستقبلا. وفي نفس الوقت لتكوين المواهب التي تملك المؤهلات لكي تتمكن من تمثيل المنتخب الوطني وإعطاء الدعم للرياضة الجزائرية حتى يرتقي لمستوى البطولة الوطنية، وهذا هو أساس تواجدا في هذا الفريق الكبير».

غياب الجمهور له انعكاس سلبي

كما عبّر الأمين العام عن رضاه التام للوئيرة التي تسير بها الأمور في قوله: «نحن راضون على وثيرة سير وتقدم الأشغال المتعلقة بمشروع بناء نادي كبير ومحترف ومنظم بالرغم من العراقل الميدانية التي تواجهنا ليس في الفرق فقط بل في المحيط العام لكرة القدم بالجزائر أبرزها البيروقراطية، لكن سنستعمل معها بكل إحترافية لكي نتجح في هذه المهمة مثلما سبق لي القول، إضافة إلى جائحة كورونا التي أثّرت على المجتمع

وواصل الأمين العام قائلا في ذات السياق «قمنا بعمل كبير من الجانب الطبي من أجل حماية لاعبينا لكي يتمكنوا من تسير الأمور والوضع الخاص إلى غاية نهاية الموسم الرياضي من خلال الإعتداع على ثلاثة أطقم مختصين ومحضر بدني خبرة وكفاءة يشرفون على الفريق الأول، حيث قمنا بتجهيز ملعب عمر محادي بمرکز طبي متكامل يشرف على كل الفئات العمرية وليس الأكابر فقط لكن هذا غير كاف حتى المطعم يسهر عليه طبيب لكي تكون الوجبات صحية من خلال عملية مرافقة اللاعبين للحفاظ على لياقتهم وصحتهم لأن النظام الغذائي له دور كبير في تحضير لاعب للمستوى العالي، لأن أي إصابة في مثل هذه الظروف قد تنعكس على مشوار اللاعبين مستقبلا لأن المعدل العمري في الإتحاد لا يفوق 23 سنة، ما يعني أنهم بتشكيلة شابة نطمح لبناء فريق محترف يلعب الأدوار الأولى في المواسم القادمة وعلى المدى البعيد، ما يستوجب علينا دراسة كل صغيرة وكبيرة للحفاظ على صحتهم وسلامتهم، حتى الإلتدابات التي قمنا بها ركزنا على الجانب الصاعد لتعطية النقصان التي كانت موجودة في الفريق لأن الهدف الرياضي لا يتعلق بالنسبة الحالية فقط والمدير الفني فنتر يحيى يقوم بعمل كبير في هذا الجانب من خلال توظيف خبرته لكي نتجح في المشروع الذي نطمح له».

ضد تسقيف أجور اللاعبين

عبّر محدثًا عن رفضه لفكرة تسقيف الأجور بالنسبة للاعبين من خلال التفسير قائلا: «صراحة أنا ضد فكرة تسقيف أجور اللاعبين ولديّ تفسيراتي في هذه النقطة لأنّ الجانب المالي ليس عائقا بل يعتمد على العرض والطلب، والنقطة الثانية يجب أن نطرح السؤال ماذا نريد من بطولة جزائرية مثالية؟



باللاعبين، ويجب أن يكونوا قدوتهم إعطاء أجمل صورة عن الوسط الرياضي الذي يبقى المثل والقُدوة، حتى الكلمات الغذائية قد تكون لها انعكاسات، ولهذا قمنا بتوعية حتى الفئات الشبانية حول هذا الجانب. اليوم لدينا مدير تكوين لأنهم القاعدة ويجب أن يتكوّنوا منذ الصغر على هذه الأمور لتفاديها فيما بعد لأنهم خزّان الفريق الوطني ويمثّلون الراية الجزائرية والإيضاح أهم عامل للوصول للمستوى العالي، ويجب أن نتلقّى لفظة أخرى لا تقل أهمية، والأمّر يتعلق بالمرافق الرياضية التي تعد أحد الركائز للنهوض بكرة القدم مستقبلا، ونحن نستبشّر خيرا بجملة المرافق التي سنسّلم في المستقبل، والأمّر يتعلق بالملاعب الكبرى على غرار وهران، الذي يعتبر تحفة حقيقية ومع الألعاب المتوسّطية ستكون واجهة للرياضة الجزائرية مرفقا لمولودية وهران التي تعد ناديا كبيرا وقدمت الكثير للرياضة الجزائرية، براقى، تيزي وزو، دورية، لأنهم سيفرون من مستوى كرة القدم وفي نفس الوقت تنوّعي على أزمة غياب الملاعب وتقلّل من الضغط واجهة للرياضة القديمة وسيكون تأثيرا إيجابيا خاصة في المدن الكبرى لأن الجزائر بلد كبير ويستحق أن تكون لديه مرافق ذات معايير عالمية، كما أن عدد الممارسين ارتفع في السنوات الأخيرة ما سيجعلها متنمّسا للشباب وحتى الجمهور يحضر القاءات في ظروف مناسبة ولامّنة».

الدور الاجتماعي له مكانة

يلحمر حمو مكلف بالعلاقات الخارجية،

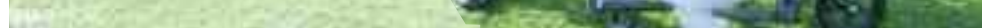
«الفريق من بؤرة صعبة في بداية الموسم»

من جهته يلحمر حمو عبا ناد إلى الظروف الصعبة التي حدّصر خلالها الفريق بعد التوقف الطويل جراء الجائحة الصحية وأهمّ التفاصيل، وقال في هذا الصدد «واجهنا صعوبة كبيرة بعد العودة للتدريبات لأن التوقف الطويل عن العمل الجماعي للاعبين كان له انعكاس سلبي لهما بأ كرة القدم لعبة جماعية وتستوجب التدريبات بطريقة جماعية، والعمل

الفردى الذي كان يقوم به اللاعبين خلال فترة الحجر غير كافية، وما عقّد المأمورية أكثر إصابة 7 لاعبين بفيروس كورونا ما اضطرنا للعب مباريات من دون ظهور أيمن ودن ومن مدرب أول ونحن المدرب المساعد لم يكن موجودا، حيث قاد مدرب الفريق الريدف التشكيلة خلال اللقاء الذي جمعنا مع فريق شبيبة الساورة وهذا ما كان له انعكاس سلبي على الفنى واللاعبين وهم على دراية بأنهم محترفين ولهم التزامات قانونية ومعنوية تمنع لاعب المستوى العالي للقيام بمثل هذه الممارسات المشينة والتي تضر بهم».

واصل بوزناد في ذات السياق «لأن الجزائريين يتأثرون كثيرا في ظل المعطيات والغيابات».

واصل حمو قائلا في ذات السياق: «المأمورية كانت صعبة جدا بسبب الوضعية التي تحدّثت عنها لأننا لم نتمكن من تكوين فريق قوي بسبب الإصابات بكوفيد وكذا ذهاب المدرب، وكذلك بالنسبة للاعبين الذين تعافوا فيما بعد من البواء كانوا مرهقين بدنيا بسبب انعكاسات المرض التي أثّرت على الجسم وأضعفتهم كثيرا، ومثلما أكد الأطباء هذا الفيروس يؤثّر كثيرا على جسم الإنسان بدليل أن عاشور الطهير الأمين لم يسترجع قواه، إضافة إلى الجانب التقني لأن المدربين والطاقم الطبي أصيب بالفيروس، ما اضطرنا إلى عزل الجميع ولكن كانت لها انعكاسات نفسية كبيرة على المجموعة، دون أن ننسى ضغط الجمهور الذي طالب الفريق بتحقيق نتائج إيجابية، خاصة بعد الهزيمة في أول لقاء ضمن مباراة كأس السوبر في الداربي مع شباب بلوزداد، لأنه حتى بعدوتنا للتدريبات نقص المنافسة والمباريات أثر على التشكيلة، ونحن اليوم ندعّم ثغنا غاليا، ويجب أن يكون وقت طويل لتدارك هذه المخلفات نستنتجها من خلال المستوى المنحط للبطولة الوطنية خلال الموسم الحالي التي تبقى بعيدة عن تطلّعات الجمهور، وما كان ينتظره من الفرق التي يتابعها».



الدكتور مصطفى ريجي لـ «الشعب ويكاند»:

المحتل المغربي يقترب من استنفاد مناوراته في الصحراء الغربية

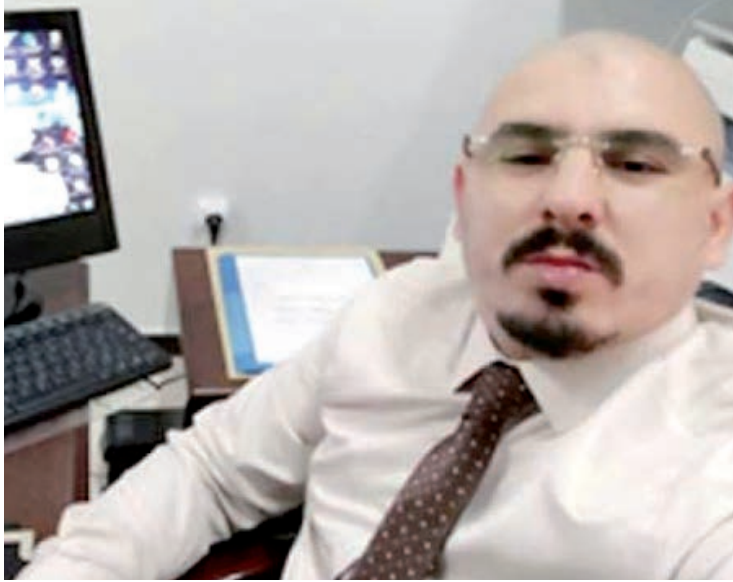
تحكيم الضمير العالمي

متى حسب تقديرك نرى الصحراء الغربية تسير بخطى ثابتة نحو تقرير المصير؟

■ الخطى الثابتة هي خطى الصحراويين أنفسهم، والتي يستلهم العالم من ثباتها نحو تحقيق هدف قضيتهم العادلة، والذين قُذروا مصيرهم منذ عشرات السنين لتجسيد هذا المطلب الشرعي عن طريق كل المنافذ الشرعية المتاحة دوليا، إلا أن تعنت المغرب واللعب على عامل الزمن كما سبق وأشرت يؤجل تحقيق هذا الهدف، لكنه لا يجعله مستحيلا، فالأمر يحتاج إلى تحكيم العقل والضمير العالميين في زمن يكاد يخلو العالم من نظام الاستعمار التقليدي هذا. يضاف إلى ما تقدم ومن أسباب تعثر هذا المسار والضبابية التي تشوب الموقف الأمريكي ودخول الكيان الصهيوني على الخط، ليضع المنطقة في سياق مجازفات سياسية قد تصعب من عملية إدارتها لاحقا.

هل يمكن أن تتراجع إدارة «بايدن» الجديدة عن اعتراضات «ترامب» المزعومة بمغربية الصحراء الغربية الذي وصف بـ «صفقة المقايضة المشينة»؟

■ لقد سبق لي في حوار سابق مع «الشعب ويكاند» تناول حيثية صناعة القرار داخل الولايات المتحدة الأمريكية ومستوى التعقد المؤسسي الذي يطبعها، وعلى خلاف التفرد والخروج على المألوف الذي شهدناه مع «ترامب» كثير من المؤشرات التي توحى بتجميد القرار وإعادة تقرير الموقف والارتدادات التي عكبت الاعتراف الأمريكي المزعوم «بمغربية الصحراء». في المقابل فإن مستوى النضج الديمقراطي لهذه الدولة ومحورية عمل الحركات المناهضة للاستعمار وانتهاكات حقوق الإنسان مدعوما بالإعلام القوي سيؤثر بشكل أو بآخر على هذا الموقف، مع حذر شديد عندما يتعلق الأمر برفع مستوى وحجم التفاوض بهذا الصدد، الأمر الذي نلمسه من التصريحات الأولى للإدارة الجديدة المثمنة لعملية التفارب والتطبيع التي أشرف عليها الرئيس السابق «دونالد ترامب».



رغم موازين القوى خطى البوليساريو ثابتة لاستعادة السيادة

دور محوري ومفصلي بالتعجيل بحل عادل لهذه القضية، ومن شأنها أن تساهم في إعادة توجيه بوصلة الدبلوماسية العالمية. ومعها الأوروبية نحو إجراءات ملموسة - وهذا هو المطلوب تحديدا - داخل التجمعات العالمية والإقليمية المهمة بهذه القضية العادلة، وعلاوة على ما تقدم، فإن مناصرة الشعوب والتي تخرج مطالبة باستقلال هذه الدولة واستعادة سيادتها له الوقع الكبير على الرأي العام العالمي، الذي ما ينفك كل مرة يذكر حكوماته بقيم حقوق الإنسان والتحرر والديمقراطية ضمن حسابات قيمة أخلاقية صرفة لا علاقة لها من بعيد أو قريب بحسابات الساسة المنفعية.

تحتاج القضية الصحراوية إلى المزيد من الدعم عبر تحسيس الرأي العام العالمي بخطورة ما يقترف ضد الشعب الصحراوي للأعراس من تنكيل وتضييق للحريات وخرق لحقوق الإنسان.. هل يمكن للدبلوماسية والإعلام أن يعجلا بإنهاء الاحتلال؟ ■ في هذا السياق على وجه التحديد،

على ضوء التطورات التي تعرفها القضية الصحراوية، وأمام الدعم والتعاطف الدولي الذي مازالت تفتتكه، تحدث الدكتور مصطفى ريجي الخبير في الشؤون الدولية وأستاذ العلوم السياسية، عن اقتراب استنفاد المحتل المغربي لحزمة المناورات الدبلوماسية التي يهدف تحت غطاءها إفشال أي محاولة للشعب الصحراوي في تحقيق مطالبه الشرعية، وإلى جانب هروئته من أجل الاستنجد بالقوى الغربية، ويرى أن ذلك من شأنه أن يضع المجتمع الدولي والمساندين لنظام المخزن في حرج دبلوماسي. ويعتقد الخبير أن العمل الميداني سيكون رقما مهما في معادلة الضغط الدبلوماسي، وورقة رابحة في مسار استعادة الحق الصحراوي المغتصب، ولم يخف أن نظام المخزن يحاول بكل ما يملك من أدوات جر القضية إلى مفهوم «التنازع المزمّن» لإطالة عمر الوضع القائم، والذي يبدو على سوتة خيارا في المنظور المتوسط والقريب منفعيا كونه يديم احتلاله للدولة الصحراوية من أجل استغلال ثرواتها.

حوار: فضيلة بودريش

ضغط الصحراويين ميدانيا سيعجل باستقلالهم

ثانيا: إساءة التقدير هاته تواجه واقعا مقاتلا من طراز خاص وعلى محدودية إمكانيته، فإن روح الدفاع عن أرضه جد عالية لدرجة أنه ينافي كل التوقعات بما يكبده من خسائر مادية ونفسية لنظام المخزن، والتي رغم تقليل هذا الأخير لأثرها يتجلى بوضوح بقرب استفادته لحزمة المناورات الدبلوماسية الهادفة لإفشال أي محاولة من شأنها تحقيق الشعب الصحراوي لمطالبه الشرعية، وكذا الهرولة بالاستنجد بالقوى الغربية، مما يضع المجتمع الدولي ولمرات عدة وحتى المساندين لنظام المخزن في إحراج دبلوماسي.

ثالثا: وعلى عكس ما تقدم يستغل الصحراويون سوء التقدير للميدان والظروف المحيطة بالقضية لبعث روح جديدة لقضيتهم وكسب تعاطف جديد متجدد لكثير من الأطراف مدعوما بإرادة ورسالة قوية بأنه لا مجال للاستسلام، بل والمبادرة بالتصعيد الميداني، مما يدفع إلى القول بكل ثقة بأن العمل الميداني سيكون رقما مهما في معادلة الضغط الدبلوماسي.

حسابات منفعية

العديد من الدول الأوروبية على غرار ألمانيا وإسبانيا تدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، كيف يمكن توظيف هذه الورقة الرابحة في تحرير الصحراء الغربية من براثن الاستعمار؟ ■ هذه المواقف طبعها وأخرى الداعمة لحق الصحراويين في تقرير مصيرهم لها

الشعب ويكاند: يواصل جيش التحرير الصحراوي كفاحه المسلح بعد اختراق المحتل المغربي لوقف إطلاق النار.. هل يمكن أن تصسم المعركة العسكرية ويستعيد الصحراويون أرضهم؟

■ الدكتور مصطفى ريجي: المتعارف عليه كمبدأ للتفاوض في العلاقات الدولية، فإن «الحرب استمرار للسياسة بوسائل أخرى»، فخسارة الطرف المعتدي مهما قلت أو تم تهوينها فإنها تأخذ حجما مضاعفا، خاصة في ظل غياب مبدأ التكافؤ التقليدي بين الأطراف، والأكثر وقعا مما سبق هو أن يكون المعتدي عليه مشحونا ومشدود المضد بقضية عادلة، هذا ما ينسحب تطابقا مع مسألة الحسم العسكري ليستعيد الصحراويون أرضهم، ويبسطوا سيادتهم الكاملة على كل شبر مغتصب من ترابهم.

وفي هذا الإطار يمكن رصد بعض الملاحظات النوعية، وفي نفس الوقت تقديم قراءة دقيقة ومستوفية للمشاهد وما يحدث بين الطرفين في الميدان، وعلى أرض الواقع:

أولا: فإن الظاهر من الأمر على المستوى التكتيكي يوحي بوجود طرف معتد يملك فرص الحسم الميداني، ولكنه يسوء التقدير كل مرة مرفوقا بإهماله للعامل النفسي القائم أساسا على من يواجهونه في الميدان، فنظام المخزن يتورط كل مرة عندما يميل إلى فكرة الحسم الميداني.

البوليساريو.. والمعركة الاقتصادية

الغربية مدرجة ضمن قائمة الدول غير مستقلة للأمم المتحدة وتنتظر تقرير مصيرها، وقبل ذلك لا يحق للمغرب التصرف في ثروة لا تعنيه. واستمرت المعركة القضائية حيث أگدت نفس المحكمة في نهاية فيفري 2018، أن اتفاق الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لا يمكن تطبيقه على مياه الصحراء الغربية. وبعد تنويع المسار القضائي بالعديد من الانتصارات، حيث أنصفت القوانين الدولية الصحراويين، برزت القضية الصحراوية «في شقها الاقتصادي» خلال الأسابيع الماضية على مستوى محكمة العدل الأوروبية، وأخذت هذه الأخيرة بعين الاعتبار طعن جبهة البوليساريو وبعد سماعها للعرض المفصل الذي قدّمه محاميها جيل دوفير، حول مختلف الدواعي القانونية التي تجعل من تمديد اتفاق الزراعة ليشمل الأراضي الصحراوية المحتلة غير قانوني، ومع ضرورة إلغائه بشكل نهائي، علما أن حكما آخر سينطق به شهر ماي المقبل، ليتأكد من جديد بأن الصحراء الغربية مستعمرة يجب أن يعجل باستقلالها وما عمليات السطو المتكررة إلا أسلوب فاشل يعكس طمع وإفلاس المغرب، لأن المنطقة لم تعد تحتل موجات تؤثر أخرى، وصارت تحتاج إلى استقرار وتوجيه الجهود نحو التنمية، ويكفي ما تعاني منه منطقة الساحل المخوفة بخطر الجماعات الإرهابية.

إذا الصحراويون بقيادة البوليساريو في الطريق الصحيح يستعملون مختلف الأسلحة القانونية والدبلوماسية والعسكرية المتاحة، علما أنه ينتظر الكثير من المعركة الاقتصادية التي يخوضونها بثقة، ويبقى الانتصار مسألة وقت فقط.

لمجلس الأمن الدولي عبر التسريع باتخاذ إجراءات رادعة ضد الاحتلال ووقف نزيف النهب. وفي كل مرة تبلغ الجمعية عن السفن التي تتسلل إلى الأراضي المحتلة، وتخرج محملة بالثروات التي حان الوقت لكي يسيطر الشعب الصحراوي سلطته عليها وينعم برهاية خيراتها، تتضح الصورة الحقيقية للمحتل بشكل جلي للعلن، يضاف إليها النضال الدبلوماسي الذي أصبح يقف نذا للند مع العدو المحاصر بعار الجرائم، ومن الانتصارات التي حققها صدور حكم قضائي في محكمة سويدية يمنع اقتناء الثروات المنهوبة من الصحراء الغربية، لأنه يشكل انتهاكا صارخا للمواثيق والعهود الدولية، واصفة الأمر بالأشعري تتخبط فيه سفن بعض الدول، باعتبار أن الصحراء الغربية دولة مستعمرة لم تستقل بعد كون شعبها لم يتمكن من ممارسة حقه في تقرير المصير.

يذكر أن جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، يخوض منذ سنوات «معركة يمكن وصفها بالاقتصادية تضاف إلى النضال السياسي والدبلوماسي وكذا الكفاح العسكري، من خلال اللجوء إلى مجموعة من الإجراءات القانونية، من بينها تحريك الدعاوى بمحكمة العدل الأوروبية، لوقف مخطط الاستنزاف، ومضاعفة الجهود لإرغام بعض الشركات الأوروبية التي تستثمر بطريقة غير شرعية في الصحراء الغربية بالرحيل. ومن المكاسب القانونية المحققة، نذكر صدور قرار من محكمة العدل الأوروبية، في ديسمبر 2016، كان بمثابة الضربة القاضية لأطماع المغرب، حيث يقضي الحكم بأن اتفاقات الشراكة والتجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، لا تسري ولا يمكن تطبيقها على الصحراء الغربية، واصفة بأن الوضع منفصل ومختلف، على اعتبار أن الصحراء

يسابق الاحتلال المغربي الزمن في استنزاف الثروات الصحراوية خوفا من اقتراب نهايته الإحتومة وطرده من الأراضي الصحراوية المغتصبة، حيث يراوغ بجميع الطرق المخزية، ويستعمل مختلف الخدع الدنيئة من أجل البقاء أطول مدة بالأراضي الصحراوية المحتلة، ويحاول بغيا أن يمحو من ذاكرة الرأي العام العالمي حقيقة أن الصحراء الغربية مازالت ترزخ تحت أنياب الاستعمار رغم زوال الاستعمال التقليدي، غير أن صوت الأحرار في العالم يصدر مداويا وصرخة الحق لا تنقطع، ويعول عليها في تضيق حيز تلاعب العدو، ولعل من الفضائح التي تلاحق المغرب نذكر عمليات النهب المنهجية التي طالت الأسماك وثروة الفوسفات المورد الأهم في الدولة الصحراوية المحتلة.

ف - بودريش

الشعب الصحراوي ممثلا في جبهة البوليساريو على درجة كبيرة من الوعي والذكاء، ولم يسكت أمام جرائم السرقة والنهب التي تستنزف فيها يوميا كميات كبيرة من الفوسفات، وكانت جمعية مراقبة الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية، قد تحدثت عن سفن أجنبية ضالعة في نهب الثروات من الأراضي الصحراوية بتواطؤ مع نظام المخزن، عبر محاولات مشبوهة وأساليب جديدة تعتمد على التمويه والمراوغة للتغطية على عمليات النهب والاستنزاف، ولم تقف الجمعية مكتوفة اليدين، بل حذرت من الوضع الخطير وفضحت السرقة المكشوفة، حيث طالبت بتحرك عاجل

زامبيا - الجزائر اليوم على الساعة 20:00

«الخضر» لمواصلة سلسلة المباريات دون هزيمة

تصفيات كأس إفريقيا للأمم



يحل المنتخب الوطني، اليوم، ضيفا على نظيره الزامبي في إطار مباريات الجولة الخامسة لتصفيات كأس أمم إفريقيا التي ستجري بالكامبيرون، حيث سيسعى أشبال بلماضي للعودة بنتيجة إيجابية من أجل مواصلة السلسلة الناجحة من المباريات بدون هزيمة قبل مواجهة بوتسوانا في الجولة الأخيرة من التصفيات بلعب مصطفى تشاركر.

عمار حميسي

يسعى المنتخب الوطني للحفاظ على سجله خاليا من الهزائم للمباراة 23 على التوالي، عندما يواجه اليوم نظيره الزامبي الساعي لتحقيق الفوز من أجل إنعاش حظوظه في التأهل قبل الجولة الأخيرة التي سيواجه فيها نظيره الزمبابوي المتواجد هو الآخر في سياق التأهل.

تعد نقاط مواجهة المنتخب مفتاح التأهل بالنسبة لزامبيا التي تسعى للتأهل من بوابة المنتخب، بالنظر إلى حاجتها إلى النقاط، الأمر الذي يتطلب الفوز على «الخضر» لكن الأمور لن تكون سهلة، بالنظر إلى رغبة أشبال بلماضي للعودة بنتيجة إيجابية من أجل الحفاظ على السجل خاليا من الهزائم. حضر المنتخب الوطني لمواجهة زامبيا في ظروف استثنائية في ظل الإشاعات التي أكدت رغبته في الاستقالة، رغم أنه رفض الحديث عن الأمر وفضل التكلم عن التحضير لمواجهة زامبيا وبوتسوانا عوض الحديث عن مستقبله على رأس المعارضة الفنية للمنتخب، حيث طغى هذا الأمر عن الحديث على أهمية مواجهة زامبيا من الناحية الفنية.

عناصر تكتشف لأول مرة أدغال إفريقيا

تعرف تشكيلة المنتخب الوطني تواجد عناصر تشارك لأول مرة مع المنتخب في أدغال إفريقيا، الأمر الذي يجعلها أمام فرصة اكتشاف الأجواء التي تجري فيها المباريات الإفريقية، عكس اللاعبين الذين

شاركوا من قبل ويمتلكون الخبرة اللازمة التي تسمح لهم بالتعامل مع هذه المباريات. وجه بلماضي الدعوة للمشاركة أمام زامبيا إلى الثنائي الناشط في الدوري الهولندي توبه وزروقي، إضافة إلى خاسف لاعب تونديلا، رغم أن هذا الأخير شارك من قبل في مباريات مع المنتخب الوطني للأصناف الصغرى، إلا أن الثنائي توبه وزروقي لم يشاركا من قبل في مباريات داخل القارة الإفريقية.

النقص الموجود على مستوى بعض الخطوط قد يدفع الناخب الوطني لوضع الثقة في بعض العناصر الجديدة في صورة توبه المرشح للمشاركة في محور الدفاع أمام زامبيا وهو ما يجعله أمام فرصة مناسبة لاكتشاف الأجواء الإفريقية ولعب مباراة داخل القارة سيمنحه ثقة وخبرة كبيرة للمواعيد المقبلة.

من جهته يلعب زروقي أول مباراة له مع المنتخب بصفة رسمية، بعد أن تألق مع نادي تفنتي الهولندي وقد تكون له الفرصة للعب لبعض الوقت أمام زامبيا من أجل اكتشاف الأجواء والتعود على لعب مباريات من هذا النوع، خاصة أن التصفيات الإفريقية المؤهلة للمونديال ستكون في غاية الصعوبة.

تغييرات منتظرة على التشكيلة الأساسية

تعرف تشكيلة المنتخب الوطني غياب بعض العناصر لأسباب أو لأخرى وهي غير معينة بمواجهة زامبيا، الأمر الذي دفع الناخب الوطني إلى التفكير في منح الفرصة لعناصر جديدة من أجل التعبير على إمكاناتها أمام زامبيا ومعركة ما إذا كانت تستطيع المواصلة خلال الفترة المقبلة.

علي فرقاني لـ «الشعب ويكاند»:

بلماضي سيجد حلا للغيابات الكثيرة... ومباراة زامبيا ليست شكلية

■ استدعاء لاعبين جدد يؤكد أن التحضير لتصفيات المونديال انطلق
■ توفير «قاعدة حياة» لكل فريق أولوية الرئيس القادم لـ «الفاف»

قبل مباراة «الخضر» في زامبيا برسم الجولة الخامسة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2022 بالكامبيرون، التي ضمنت الجزائر التواجد بها خلال الجولة الماضية، اتصلنا بقائد المنتخب الوطني الأسبق علي فرقاني، الذي تحدث لنا عن أهمية مواجهتي «الشيبولوبولو» وبوتسوانا، موضحا أن الناخب الوطني سيكون أمام مهمة تجريب لاعبين جدد، كما أكد بأن بلماضي شرع في التحضير لتصفيات كأس العالم بعدما استدعى كلا من (توبه، زروقي، خاسف)، وهو ما سيمنحه الكثير من الحلول مستقبلا، وقد يساعده في سن نهج تكتيكي جديد للمنتخب، كما تحدث عن انتخابات الفاف وعن أمور أخرى، في هذا الحوار...

حاوره: محمد فوزي بقاص

«الشعب ويكاند»: «الخضر» يواجهون المنتخب الزامبي اليوم الخميس لحساب الجولة الخامسة من تصفيات «الكان»، يرى بعض أن أشبال بلماضي أمام مهمة سهلة، ما تعليقكم؟ (الحوار أجري يوم الثلاثاء) نقطة مهمة تطرقت إليها، صحيح البعض يعتقد أن المنتخب الوطني سيكون في نزهة بالعاصمة الزامبية لوزاكا، بما أن الجزائر بطلة إفريقيا وضمنت خلال الجولة الفارقة تأشيرة التأهل إلى النسخة المقبلة من كأس أمم إفريقيا 2022 المقرر إقامتها بالكامبيرون، من الطبيعي أننا نتواجد في وضعية مريحة قبل هذا اللقاء، كون اللاعبين سيخوضون المواجهة دون ضغط، كما أننا لسنا في حرج مقارنة ببقية المنتخبات في القارة السمراء التي لم تضمن بعد التأهل ولم تستفد من جميع لاعبيها في المواجهة الأولى من تاريخ الفيفا لشهر مارس. نحن كذلك نعانى من هذا المشكل في اللقاء الأول وكنا نود أن نلعب بكامل التعداد، لكن متأكد من أن بلماضي سيجد الحل المناسب لهذه المعضلة وهو الذي يعشق التحديات، وإذا عجز عن ذلك لن تكون عواقب هذه المواجهة وخيمة على المنتخب الوطني، بل ستكون جد مفيدة بالنسبة للطايف الفني الذي سيستخلص الكثير من الدروس.

الغياب الاضطرابي لبعض اللاعبين أمام زامبيا، سيكون فرصة مناسبة لتجريب الوافدين الجدد، خصوصا في المناصب التي يقترب لاعبوها من اعتزال اللعب الدولي، أليس كذلك؟

الناخب الوطني يفكر في ذلك منذ مدة، هناك عدد من اللاعبين الذين تقدموا في السن، كما أنه يبحث عن ضمان ازدواجية المناصب، وضع يضطره دائما للبحث عن تجريب لاعبين جدد، وهذه المرة سيلجأ إلى ذلك وقد يكون ذلك أمرا جد مفيد لمستقبل الخضر. المواجهة ضد الشيبولوبولو ستكون صعبة وجادة في نفس الوقت، كون المناسب يلعب داخل قواعده آخر حظوظه للبقاء في سياق التأهل للعرس القاري، يجب أن تكون إيجابيين لأن بلماضي غرس في اللاعبين روح الفوز مهما كان المنافس وقوته، وعودنا دائما على مباريات قوية ودية كانت أم رسمية.

بلماضي جُزِب في السابق سبانو رحو ومديبوب وبدران في محور الدفاع، وهذه المرة استدعى أحمد توبه، هل تعتقد أنه شرع في التحضير لتصفيات مونديال قطر 2022؟

نعم، شرع في التحضير لتصفيات كأس العالم بقطر، التي تنطلق شهر جوان المقبل. الآن نملك ثلاثة لاعبين في محور الدفاع توجوا بكأس أمم إفريقيا مع



بطولات جديدة، على غرار توبه الذي لعب لكل الأصناف العمرية للمنتخب البلجيكي، ومتوسط الميدان زروقي الذي تدرج في الأصناف الشبانية لفريق أجاكس أمستردام، كما تابع خريج مدرسة نصر حسين داي نوفل خاسف بفريق تونديلا البرتغالي.

هل تعتقد أن بلماضي سيفيّر النهج التكتيكي (1-4-1-4) الذي اعتمد عليه منذ نهائيات كأس أمم إفريقيا بمصر، إلى خطة تسمح بالاستحواذ أكثر على الكرة وصناعة اللعب؟

الآن يجب التريث ومشاهدة كيفية تأقلم الوافدين الجدد على المنتخب الوطني وسلوكهم فوق أرضية الميدان، حتى يتمكن من ضبط مخطط تكتيكي جديد، يسمح «لأفئناك» من الاستحواذ أكثر على الكرة خلال أطوار المباريات، ولهذا الأمر لا يجب أن يعتبر البعض أن مباريات زامبيا وبوتسوانا شكلتان، لأنها مباريات رسمية بطابع تحضيرى لتصفيات مونديال 2022، وكذلك ستكون بالغة الأهمية لترتيب الفيفا الذي سيسمح لنا من التواجد دائما في المستويات الأولى في قرعتي أمم إفريقيا والمونديال.

اللاعبون يفكرون أيضا في مواصلة سلسلة المباريات دون هزيمة وتحطيم الرقم القياسي العالمي، الذي يتواجد بحوزة المنتخبين الإسباني والبرازيلي بـ 35 مقابلة؟

هذا حافز آخر لتقديم مباريات كبيرة والعودة بنتيجة إيجابية من زامبيا،

وهو ما سيجعل منصب المدافع الأيمن محل

منافسة بين بعض اللاعبين، رغم أن زهان يتواجد في أفضل رواق من أجل اللعب بصفة أساسية أمام زامبيا.

لا يختلف إثنان أن بلماضي لا يبحث إلا عن الفوز في المباريات، حيث يفضل تضادي التفكير في التعادل أو نتيجة أخرى لأنه يعلم أن هذا الأمر يؤثر على نفسية اللاعبين الذين يرغبون دائما في تحقيق الفوز من أجل مواصلة المسيرة الناجحة في المباريات بدون هزيمة التي وصلت إلى 22 مباراة.

ركز بلماضي على التحضير النفسي مع اللاعبين في ظل غياب الحافز، بالنظر إلى ضمان التأهل ونتيجة المباراة غير مهمة ولا تؤثر على مشوار المنتخب، لكن الناخب الوطني رفع سقف الأهداف إلى البحث عن أهداف جديدة متمثلة في الحفاظ على السجل خاليا من الهزيمة وضرورة تحقيق

خصوصا أن اللاعبين، كما قلت لك منذ قليل، سيلعبون متحررين من كل الضغوطات، والتفكير بهذه الطريقة سيجعلنا نستمتع أكثر بمباريات المنتخب الوطني الجزائري، ونعيش كل مباراة بهدف إضافة نتيجة إيجابية جديدة، تسمح لنا بمواصلة كتابة التاريخ مع هذا الجيل المميز من اللاعبين.

من الصعب تقديم تكلن حول نتيجة المواجهة، لكن بما أن الجزائر في صدارة المجموعة الثامنة بعشر نقاط، وزامبيا في المركز الأخير بثلاث نقاط، كيف ترى نتيجة اللقاء؟

أعتقد أن الجزائر يمكنها فرض التعادل دون أي مشكل، وفي الجولة المقبلة ضد بوتسوانا سنفوز عليها بالنتيجة والأداء.

نحن على بعد أيام فقط من انتخاب رئيس جديد على رأس الفاف وأمام مهمة مواصلة الاعتناء بهذا المنتخب وتحقيق مكاسب جديدة لكرة القدم الجزائرية؟

حاليا لا نعرف أسماء المترشحين. لكن الهدف الأول الذي يجب أن يعمل عليه الرئيس الجديد للاتحادية الجزائرية لكرة القدم ومكتبته الفدرالي، هو ضرورة إيجاد حل لتوفير قاعدة حياة لكل فريق، يجب العودة سريعا إلى التكوين، لأن المادة الخام متوفرة ويمكننا تكوين أفضل اللاعبين بالعالم، وهذا لا يعني بأنني أطالب بإقصاء اللاعبين المغتربين... لكن من الضروري أن يكون لدينا الخيار في كل المناصب وكل الفئات العمرية من داخل وخارج الوطن، ويجب علينا أن نطبق ما قامت به المدارس الأوروبية في تكوين اللاعبين، في مقدمتهم فرنسا التي تقدم لاعبين مميزين لكل بطولات العالم وللمنتخب الفرنسي وكل المنتخبات الإفريقية.

في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي الفرق الجزائرية كانت تتكون لاعبين مميزين وعلينا العودة إلى العمل، وإذا فشل الرئيس الجديد في بلوغ ذلك، كرة القدم لن يكون لها أي مستقبل في الجزائر دون اللاعبين المغتربين، مثلما هو الحال الآن.

نُفذ العديد من العمليات في أسبوع

الجيش يواصل محاربة الجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية



نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال أسبوع، العديد من العمليات تندرج في إطار حماية الحدود، محاربة التهريب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية، أكدت نتائجها على «الاحترافية العالية» للقوات المسلحة في حماية البلاد، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح ذات المصدر، أنه «في سياق الجهود الهادفة إلى تعزيز الأمن والسكينة في مختلف أنحاء الوطن، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 23 مارس 2021، عديد العمليات التي تؤكد نتائجها على الاحترافية العالية والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في حماية بلادنا من كل أشكال التهديدات الأمنية والأفات ذات الصلة».

وأضاف البيان، أنه «في إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى القضاء على آفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن 20 تاجر مخدرات وحجزت خلال عمليات متفرقة عبر مختلف النواحي العسكرية، كميات كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ9 قناطر و84 كيلوغراما، حاولت المجموعات الإجرامية إدخالها عبر الحدود مع المغرب».

في هذا الصدد، «أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي ومصالح الدرك الوطني وحراس الحدود بإقليمي الناحيتين العسكريتين الثانية والثالثة، خلال عمليات متفرقة، 8 تاجر مخدرات وضبطت

9 قناطر و44 كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما تم توقيف 12 تاجر مخدرات وحجز 40 كيلوغراما من نفس المادة وكذا 36443 قرص مهلوس في عمليات مختلفة عبر نواحي عسكرية أخرى».

في سياق آخر، «أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من تمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار وجانت، 1203 شخص وحجزت 7 مركبات و253 مولدا كهربائيا و83 مطرقة ضغط ومعدات تفجير وكذا تجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب، بالإضافة إلى 7, 52 طن من خليط خام الذهب والحجارة و1, 470 طن من المواد الغذائية، بينما تم توقيف 24 شخصا آخر وحجز 80 بندقية صيد ومسدس

بغرض «تيسير» الوصول إلى أخباره

المجلس الإسلامي الأعلى يطلق 3 مواقع إلكترونية تفاعلية

وفي سياق متصل، يعمل حاليا على مشروع «استحداث والتأسيس» لمنندى إعلامي، ينتظر أن يساهم في ترسيخ فكرة المرجعية الوطنية، من خلال توثيق الصلة بين مختلف المؤسسات الإعلامية وذات الهيئة. ويهدف المنتدى إلى ضمان وصول «الخبر والمعلومة والرأي والفتوى الشرعية الصحيحة للرأي العام بشكل يسمح بترسيخ فكرة المرجعية الوطنية».

كما يعد هذا المنتدى «قضاء مفتوحا» على كل المؤسسات الإعلامية، سواء كانت عمومية أو من

ثلاثة مواقع إلكترونية، تضاف إلى منصات التواصل الاجتماعي التي ينشط من خلالها المجلس حاليا». وقال المسؤول، إنه وبغرض «توفير الخدمات الإعلامية وتيسير معلومات وأخبار هذه الهيئة والتي تهم الرأي العام، سيتم إطلاق موقع إلكتروني خاص بالمجلس الإسلامي الأعلى، إضافة إلى موقع ثان خاص بالهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، إلى جانب موقع خاص برئيس المجلس الدكتور بوعبد الله غلام الله».

يذكر، أن المجلس الإسلامي الأعلى،

تعديل رزنامة اختبارات الفصل الثاني للسنة الدراسية الجارية

الابتدائي ستكون ابتداء من 16 ماي المقبل، فيما حددت بالنسبة للسنوات الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة ابتدائي من 23 من نفس الشهر. ويخصوص الطور المتوسط، ستجري الاختبارات ابتداء من 25 ماي بالنسبة للسنة الرابعة متوسط و30 ماي

مجمع الخدمات المينائية يعلن:

إنشاء فرع جديد مخصص لأرضية تبادل المعطيات الرقمية

وأوضح المجمع العمومي، أن «هذه الأرضية، تهدف إلى إضفاء الطابع غير تسيير وتطوير وصيانة أرضية المجتمع المينائي لتبادل المعطيات الرقمية». للتذكير، أنه قد تمت المصادقة على المرسوم التنفيذي المتعلق باستغلال هذه الأرضية في 17 فيفري الأخير، خلال اجتماع للحكومة، برئاسة الوزير الأول عبد العزيز جراد.

يقدم خدمات عالية الجودة

«أوبو الجزائر» تطلق هاتفها ذكيا

يتوفر الجهاز الذكي على نظام تصوير من خلال كاميرا مزدوجة أمامية وخلفية تشغل في نفس الوقت، إلى جانب نظام فيديو عالي الدقة يتعرف آليا على ظروف الإضاءة مع شاشة ذات رؤية دقيقة.

كما يتم شحن البطارية كلية في ظرف 48 دقيقة وتكفي 5 دقائق طاقة لمشاهدة 3 ساعات فيديو. ويتميز بنظام تحكم في مختلف التطبيقات: فيسبوك، انستغرام، يوتيوب وتيك توك.

أعلن مجمع الخدمات المينائية في بيان له، أمس، عن إنشاء فرع جديد مكلف بوضع وتسيير وتطوير وصيانة أرضية المجتمع المينائي لتبادل المعطيات الرقمية.

أوضح ذات المصدر، أن «مجمع الخدمات المينائية قد قام بإنشاء فرع جديد مملوك بنسبة 100 بالمائة، تحت تسمية نظام المجتمع المينائي الجزائري

أطلقت «أوبو الجزائر» نموذجاً جديداً لهاتف ذكي oppo reno 5، تم عرضه عن بعد (الدواعي الاحتراز من الجائحة) يوم 13 مارس وتسويقه ابتداء من 20 من نفس الشهر الجاري.

ميزة هذا الجهاز أنه بفضل تكنولوجيا جديدة مدمجة يقدم خدمات عالية الجودة، خاصة منها التقاط الصور أو تسجيل ومشاهدة فيديوهات في كل وقت، كما أوضحه رضا معامير نائب مدير أوبو الجزائر.

حجز أزيد من 700 كيلوغرام من المخدرات بالعاصمة خلال سنة

حجزت مصالح أمن ولاية الجزائر العاصمة خلال سنة 2020، أزيد من 721 كيلوغرام من المخدرات و(371 553) قرص من المؤثرات العقلية، كما سجلت 18 022 قضية في مجال الاتجار بهذه السموم، بحسب بيان أصدرته المديرية العامة للأمن الوطني، أمس.

أوضح البيان، أن مصالح أمن ولاية الجزائر العاصمة «حجزت خلال سنة 2020، 721 كيلوغرام و136 غ من الكيف المعالج و2 كيلوغرامين من الماريخوانة و(01) كيلوغرام و752 غرام من الكوكايين و(01) كيلوغرام و922 من الهيرويين، إضافة إلى 371 553 وحدة مصنفة كمخدر بين قرص مهلوس وكبسولة».

إلقاء القبض على أربعة من مهربي المخدرات ببشار

تمكنت مصالح الأمن الجهوي لمكافحة المخدرات ببشار، من إلقاء القبض على أربعة (4) من المشتبه بهم في تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية ويحوزتهم 1610 قرص مهلوس، بحسب ما ما علم، أمس، من مصالح أمن ولاية بشار.

جاءت هذه العملية، بالتعاون مع مصالح الجيش الوطني الشعبي، على إثر استغلال معلومات عن محاولة إدخال مخدرات إلى ولاية بشار من منطقة في شرق البلاد، حيث باشرت الشرطة تحقيقات أدت إلى تحديد هوية المهرب المزعوم.

محكمة الاستئناف بالعاصمة تؤيد

الحكم في قضية لعبيدي - جودي

أيدت محكمة الاستئناف بالجزائر العاصمة، أمس، الحكم بالسجن لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ، الذي أصدرته محكمة الحراش الابتدائية في حق الناطق الرسمي باسم حزب العمال جلول جودي، بتهمة التشهير بوزيرة الثقافة السابقة نادية لعبيدي، بحسب ما علم لدى مصدر قضائي.

تعود تفاصيل القضية إلى سنة 2019، حيث اتهم النائب السابق عن حزب العمال لعبيدي بـ«ضارب المصالح» في إدارتها لوزارة الثقافة، من خلال تصريحات أدلى بها لجريدة «ليبيري» الناطقة بالفرنسية بتاريخ 8 ماي من نفس السنة.

وعلى إثر ذلك، قدمت لعبيدي شكوى وتمت إدانة جودي في 22 أكتوبر 2019 من قبل محكمة الحراش. وعقب هذا الحكم، استأنف جودي هذه الإدانة.

وذكر نفس المصدر، أن وزيرة الثقافة السابقة قد قدمت أيضا شكوى بخصوص «التشهير» لنفس الموضوع في سنة 2015 ضد الأمانة العامة لحزب العمال لوزيرة حنون، وأعيد تقديم هذه الشكوى في ماي 2019 وهي قيد التحقيق حاليا.

لفائدة الدبلوماسيين الأجانب المعتمدين بالجزائر

معرض بيع للمنتجات الحرفية والفنية بقصر الثقافة

الخارجية صبري بوقدم، على أن يخصص أول يومين من هذه الفعالية (25 و26 مارس) للسلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، فيما سيكون المعرض خلال يومي 27 و28 مارس متاحا للجمهور العام.

وتهدف هذه التظاهرة – يضيف البيان – والتي ستعرف مشاركة 60 إلى 70 عارضا، للتعريف بالمنتج الحرفي التقليدي المحلي لدى الدبلوماسيين الأجانب المعتمدين بالجزائر، وكتعبير من قبل الوكالة الوطنية للحرف التقليدية عن دعمها لفئة الحرفيين.

بكلية المحروقات والكيمياء

وقفة تضامنية مع أستاذة تعرضت للاعتداء ببومرداس

لـ«الشعب»، «فإن الظاهرة لم تعد تقتصر على سلوكات معروفة لحالات استثنائية محدودة واقعة تحت ظروف عائلية واجتماعية وحتى مرضية، بل تحولت إلى فعل شبه يومي يتعرض له الأساتذة في مختلف المستويات أحيانا، لأسباب تافهة أو بسبب النقاط وعدم القيام بالواجبات، في تعدّ صارخ على المنظومة القانونية والأخلاقية للحرر الجامعي، والدليل ما تعرضت له الأساتذة من اعتداء أحد الطلبة، منضوي تحت لواء منظمة معتمدة بالجامعة». وحذرت عدة أطراف من الدور غير القانوني الذي تقوم به الكثير من المنظمات الطلابية داخل الجامعة الجزائرية ومنها جامعة بومرداس، بسبب استغلال هذه الهيئات إطارها الجمعوي المحدد قانونا كشريك أساسي للإدارة وهمزة وصل بينها وبين فئة الطلبة لحل ومعالجة مختلف الانشغالات الاجتماعية والبيداغوجية، في أهداف أخرى ضيقة مصلحة لا تخدم الطالب تحت التهديد المستمر بتنظيم حركات احتجاجية وهمية غير مؤسسة أو الإقدام على غلق السفينة مثلما تشهده عدد الكليات بجامعة امحمد بوقرة.

المجاهد صالح مكاشير في ذمة الله

1957 بأمر من العقيد عميروش الذي التقى به بقرية تاسلنت بمنطقة آقيو (بجاية). وبحوزة هذا المجاهد ستة مؤلفات حول حرب التحرير الوطنية، كان آخرها كتاب «أقلام وكتابات وصفحات من التاريخ»، الصادر عن دار النشر «إمل» الذي تطرق فيه إلى موضوع الدعاية ودور مركز القيادة للولاية الثالثة بقيادة العقيد عميروش ومحمد أولحاج، بحسب شهادتها التي استقتها «وآج».

يحتضن، اليوم الخميس، قصر الثقافة «مفدي زكريا»، بالجزائر العاصمة، معرضا لبيع المنتجات الحرفية التقليدية والفنية، بهدف التعريف بالمنتج المحلي التقليدي لفائدة الدبلوماسيين الأجانب المعتمدين بالجزائر، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح البيان، أن المعرض الذي تنظمه وزارة الشؤون الخارجية، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للحرف التقليدية، سيتم افتتاحه من قبل وزير الشؤون

نظم أساتذة وعمال جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس، صباح أمس، وقفة احتجاجية تضامنية مع أستاذة بكلية المحروقات والكيمياء تعرضت لاعتداء جسدي من طرف طالب ناشط في إحدى التنظيمات «المتغولة» داخل الحرم الجامعي، مطالبين الإدارة بمزيد من الحماية، ومنددين بمثل هذه التصرفات اللاأخلاقية البعيدة كل البعد عن واجب الاحترام والتقدير بالمبادئ والأهداف السامية لهذا الصرح العلمي.

بومرداس: ز.كمال

تقامت ظاهرة العنف اللفظي والجسدي داخل الحرم الجامعي ومختلف المؤسسات التعليمية، بعدما كانت حالات محدودة لا يقاس عليها، حيث أصبح الأستاذ والمعلم وحتى المسؤول الإداري يخشى على نفسه من تجاوزات بعض الطلبة والتلاميذ الجانحين أكثر إلى العنف والكلام الجارح.

لكن وبحسب عدد من الأساتذة، الذين تحدثوا

التحق بالرفيق الأعلى المجاهد وأمين وعضو سابق بمصلحة الإعلام لمركز قيادة الولاية التاريخية الثالثة صالح مكاشير، أمس، بمدينة تيزي وزو، عن عمر نامز 89 سنة، بحسب ما علم لدى مدير المتحف الجهوي «المجاهد شعبان حمشة». وفي تصريح خص به وكالة الأنباء الجزائرية بمنزله خلال شهر أكتوبر الماضي، قال الفقيه، الذي التحق في البداية بالمجموعات المسلحة، إنه تم تحويله إلى مركز القيادة للولاية التاريخية الثالثة نهاية أكتوبر

مدن ميتة

■ الخير شوار

قبل سنتين عاما، أصدر الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، الذي اغتالته المخابرات الصهيونية بعد ذلك، مجموعته القصصية الأولى بعنوان «موت سرير رقم 12»، وانتبه فيها إلى شيء مرعب مفاده، أن الناس في كثير من حالاتهم يدخلون إلى المستشفيات مشيا على الأرجل بهوياتهم الكاملة، لكنهم يخرجون محمولين على الأكتاف في توابيت بعد أن تحولوا إلى مجرد أرقام. ما أشبه تلك التوابيت بمدننا «الجديدة» التي تفتقر إلى أبسط أساسيات الحياة، من مكتبات ومساح وقاعات للترفيه، بل أن أحياءها (إن كانت فيها حياة) لا تُعرف إلا من خلال أرقام جافة على غرار «حي 2000 مسكن» و«حي 350 مسكن» وغيرها. إنها بعض المدن القليلة التي بنيت حديثا وأصبحت تشبه «محتشدات»، حيث تنتشر الجريمة المنظمة وكل الأمراض الاجتماعية، فلا نكاد نقرأ عنها جديدا في الإعلام إلا ما جاء في هذا السياق، بعد أن بقيت الحاضرة مقتصرة على تلك التجمعات السكنية التي شيدت على محيط بعض المباني الكولونيالية. وبلغت المأساة أن كثيرا من القرى التي كانت تتوفر على كل مستلزمات الحياة في وقت سابق، تروّفت شيئا فشيئا حتى غادرتها الحياة أو تكاد، وانعكس ذلك سلبا على مدن كبرى مثل العاصمة التي خطط لها على ألا يتجاوز سكانها 800 ألف نسمة، لكنها الآن تضم الملايين من الناس يتنفسون دخان السيارات ويكاد كثير منهم يقضي معظم عمره في زحمة المرور. وتحاول السلطات بث الحياة في تلك الهياكل المسمّاة مدنا وأحياء جديدة، بإطلاق اسم هذا الشهيد وذاك المناضل على معالم كبرى، لكنها تبقى مجرد أسماء رسمية، لأن المتداول بين الناس هو تلك الأرقام الميته التي تعزّز بالفعل عن غياب الحياة. وأمام ذلك العناد، تضطر المؤسسات للتوضيح في كل مرة بإضافة اسم الحي الرسمي عبارة تحمل رقما مثل «300 مسكن سابقا».

أدب القارة السمراء غزير... لكننا لا نعلم عنه شيئا

■ التاريخ المعاصر للصحراء الكبرى تجاوز جفاف 1973 ■ لا يكفي تسمية جامعة بالإفريقية لنقول إننا نمارس جواريتنا ■ قارتنا أرض عذراء غير محروثة سرديا



الإفريقي، هناك أدب رائق وعالمي، فلو سألت تلاميذنا وطلبتنا بالجامعات، عن رواية أشياء تنداعى للنجيري تشنوا تشيبي مثلا، لا تكاد تعثر إلا على عدد ضئيل ممن يعرف هذه الرواية، وهي كمثال فقط للأدب الإفريقي المهم.

قبل تلك الرحلة كنت قد «انطلقت» سرديا من رشاء زمن مضى في «مملكة الزيوان»، كيف استعدت ذلك العالم المنسي روايتيا؟ تبقى روايتي الأولى (مملكة الزيوان)، بمثابة الذات التائقة إلى أصلها ومنبتها، الطفولة بكل ما تحمله من رؤيا ومشاهد، تبقى محفورة في نبش حنيننا وتوقنا إلى الماضي.

أخيرا... هل يكفي تأسيس جامعة «إفريقية» بإمكانات مادية كبيرة في أدرار من أجل إعادة اكتشاف بعدنا الإفريقي المنسي؟ لا يكفي تسمية جامعة أدرار بالإفريقية، لنقول إننا نمارس جواريتنا الإفريقية، فتوات التي هي أصل أدرار، ارتبطت منذ القديم، بروابط تاريخية مع إفريقيا، بحكم وقوعها على محور طرق القوافل، وما تلى ذلك من جهود الشيخ المغيلي بممالك السودان الغربي (سنغاي-الهوسا). البعد الإفريقي امتداد في التاريخ والجغرافيا، لذلك علينا أن نعيد تشكيل رؤيتنا وتصويبها باتجاه هذا الجوار الإفريقي، وذلك بغسل الرؤية الدونية لهذا الفضاء الجنوبي، المكتنز بالحكايا والثقافات الشعبية.

في هذا الحوار، اكتشاف قارة سرية تكاد تكون مجهولة تماما، رغم ارتباطنا الجغرافي معها، مع الروائي والأكاديمي الجزائري الصديق حاج أحمد (الزيواني) الذي بقي وفيًا للمجال الذي اختاره منذ بدايته وتميز في الإبداع فيه، وهو الفضاء الإفريقي. وإضافة إلى جهوده الأكاديمية والروائية، ف«الزيواني» رحالة إفريقي، اكتشفنا معه بعضا من أرض إفريقيا من خلال كتابه «رحلاتي لبلاد السافانا»، الصادر قبل سنتين، عن منشورات «الوطن اليوم»، وهو يستعد الآن لإصدار روايته الثالثة «متأ... قيامة شتات الصحراء» التي تتناول بعضا من مشكلات الأزواد ومنطقة الساحل.

حوار: الخير شوار

بعد رحلات إلى «بلاد السافانا»، تعالج في عملك الروائي الجديد من مشكلات الأزواد والساحل... لماذا الاقتراب من هذه القضايا المغمية؟

قبل أن أنفض يدي من رواية كاماراد سنة 2016، كنت قد قرّرت ثيمة روايتي الثالثة، التي وسمت عنوانها: (متأ... قيامة شتات الصحراء)، والتي تعالج قضية الأزواد وحركاته الانفصالية المسلحة، المسألة الشائكة بدول الساحل، فجفاف 1973 الذي ضرب شمال مالي، كانت له تداعيات مباشرة، على هجرة السكان نحو الجزائر وليبيا، وازداد هذا الشتات أيضا بعد ثورة التوارق بكيдал سنة 1963، وما نجم عن ذلك من تقتيل وتشريد لخيام الشمال المالي، من طرف حكومة باماكو.

يبدو أن التاريخ المعاصر للصحراء الكبرى، قد صمت وتجاوز جفاف 1973، ولم ينال هذا الحدث التاريخي البارز في الساحل الإفريقي، ما يستحق من الدراسة والعناية، لتأتي الرواية فتهدم التاريخ، وتحاول تشكيل الرؤية التاريخية، من منظور تخيلي.

لقد أعلنت منذ البواكير الأولى لأعمالي الروائية، أنني قد سطرته وبوعي مشروع السرد، ضمن جغرافيا الصحراء الكبرى، فجاءت الرواية الأولى (مملكة الزيوان)، محاكية لقصور توات الطينية، فيما راحت الرواية الثانية (كاماراد)، تعالج هجرة الإفريقي الأسود نحو أوروبا، أما الرواية الثالثة (متأ... قيامة شتات الصحراء)، فجاءت لتعري أسباب هجرة التوارق والعرب الحشان من شمال مالي نحو الجزائر، وما لحق من شتات للتوارق ومجاوريههم الحسان، عبر المدن الجنوبية الجزائرية، وما تلى ذلك في مطالع الثمانينيات من القرن الماضي، وهجرة التوارق لليبي، عندما وجدوا ترحيبا من القذافي، الذي وعدهم بإقامة دولة أزوادية بشمال مالي، ففتح لهم معسكرات التدريب، ووظفهم في حروب بالوكالة في جنوب لبنان وتشاد، وأخيرا عودة أهل الأزواد بأسلحتهم من

على ذكر «بلاد السافانا»، لماذا يكاد يغيب هذا البعد الإفريقي الكبير في أدبنا الجزائري؟ المسألة ترجع بالأساس لوعي كتابنا بهذا الجوار الإفريقي المهم، ومحاولة تقديم قضاياهم ومشاكله للمتلقي، فقضية الأزواد مثلا، تعتبر حاليا من القضايا الراهنة الشائكة إقليميا، وتتداخل فيها عدة دول بحكم الجوار والحدود.

وماذا عن أدب تلك البلاد الذي لا نعرف عنه شيئا؟

الأدب الإفريقي غزير، لكننا لا نعلم عنه شيئا، ولعل ذلك يرجع لمنظومتنا التربوية المعاقة، التي لا تفتح أعين أبنائنا، إلا على ما هو بين أرجلهم أو شمالا خلف الضفة المتوسطية، وكأن النور انحصر على هذه الزاوية من الرؤية فقط، حتى غدا النظر للجنوب وإفريقيا، شامة نقص وعار عند كتابنا، ينظرون لذلك بشيء من الريبة والتعالي، وهي نظرة قاصرة على أية حال.

الأدب الإفريقي حاز على جائزة نوبل قبل أن ينالها العرب، ففي الفضاء الفرنكوفوني والأنجلوفوني

استشراف



■ وليد عبد الجي

حمل اسم «في زماننا» عام 1965، رغم أنف الروايات التاريخية المتواترة حول هذه الواقعة. ولن أطيل أمام نص الرسالة التي دستها البابا يوحنا بولس الثاني الكاثوليكي بين حجارة حائط المبكى وكتب فيها «شعر بالحزن الشديد لسلوك أولئك الذين سبّوا المعاناة لأولئك (أي اليهود)، ونحن ملتزمين بإظهار الأخوة الحقيقية نحو «شعب العهد القديم».

لكني سأتوقف عند الفترة التي تولى فيها البابا فرانسيس منصبه الحالي عام 2013، فكانت إسرائيل في مقدمة زيارته في مايو 2014، ويومها صلى عند المبكى، والتقى بجاحامات إسرائيل، ووضع إكليلا على قبر هرتزل، وزار مؤسسة «باد فاشيم» لتخليد ذكرى ما يسمى الهولوكوست، ولا يجوز أن ننسى أنه خلال كارديناليته في الأرجنتين، كان من أكثر الشخصيات قربا من الجالية اليهودية هناك.

ويكفي أن نعود لمقال الإطراء الكبير على البابا فرانسيس الذي كتبه «عاكيفا تور» رئيس مكتب الشؤون اليهودية والأديان العالمية بوزارة الخارجية

التغطية الإعلامية التي حفلت بها زيارة البابا فرانسيس إلى العراق، بخاصة من قناة تقديم نفسها على أنها قناة «المقاومة»، تكشف عن «سذاجة» مفرطة ومحاولة لتقديم الزيارة على أنها «فتح إنساني وأخلاقي» لبيئة شرق أوسطية غارقة في الدم والدموع والجهل والفقر...

وبعيدا عن المباحكات الدينية، وبعيدا عن التأويل للمواقف من الأديان، أود أن أتوقف عند الملاحظات التالية:

أولا: من هو البابا فرانسيس؟

لا أريد الدخول في حياته اليومية وكاثوليكيته التي برأت اليهود من دم المسيح، في بيان

البابا فرانسيس... هل جئت تطلب نارا أم تشعل البيت نارا؟

الفلسطينية هي أم وأب أكثر المشكلات حدة في المنطقة. إن الزيارة في رأيي، هي خرق أنجزه محور التطبيع، وهي مقدمة لتطبيع عراقي قادم لا يعرقه إلا انتشار السلاح. وهنا أتساءل عن خطاب الرئيس العراقي أمام البابا اليوم، فهل يعقل أن يتحدث رئيس عراقي عن السلام والتعاون في المنطقة دون أي إشارة للقضية الفلسطينية لا من قريب أو بعيد، وهذا ليس منفصلا عن توجه عراقي حالي. فالرئيس العراقي (وبالإحصاء هو أقل رئيس عربي ذكر فلسطين في أي موقف، فقد ذكرها في كل فترة رئاسته مرة واحدة أثناء زيارة رئيس سلطة التنسيق الأمني له. إن التغير في سياسات الكنيسة الكاثوليكية منذ 1965، وخلفية مواقف البابا فرانسيس السياسية تجاه إسرائيل، ومضمون خطابه اليوم، وتنامي تيار التطبيع، يشير إلى أن «الغرب» يريد أن يجعل من العراق درة محور التطبيع، فزيارة البابا خلفها أسباب ملفقة، كما قال شوقي في مسرحية «قيس وليلي»، على لسان والد ليلي مخاطبا قيس: جئت تطلب نارا أم جئت تشعل البيت نارا...

داخلية عراقية تخفي في داخلها مشروعا أوسع من الدعوات الأخلاقية للمحبة والسلام. إن الدعوة للاعتراف بالهوية المسيحية كهوية سياسية ستتمدد للدول العربية الأخرى، وستحول المنطقة لموزاييك إثني تصبح معه الدولة اليهودية التي يبشر بها نيتنياهو منسجمة مع بنية الإقليم الشرق أوسطي. 3- المفهوم الثالث في خطاب فرانسيس هو قوله حرفيا «انتشار السلاح في كل مكان (ولاحظ كل مكان)، ثم يقول «اسم الله لا يجوز أن يستخدم للقتل، لماذا لم يقل اسم الرب وليس اسم الله، فالتنظيمات المسلحة المسيحية تستخدم لفظ الرب في تسمياتها (مثل جيش الرب في أوغندا)... إن استخدام مصطلح «الله» في هذه المنطقة واعتباره ذريعة للقتل وانتشار السلاح يطلقه البابا في عراق فيه «حزب الله»، وهو حليف لحزب الله في لبنان... 4- تحدث البابا فرانسيس عن «المهاجرين» والسلاجئين، لكنه لم يشير إلى السلاجئ الفلسطيني الذي مضى عليه مشردا 73 سنة، لقد غيّه وغيب قضيته في الخطاب، مع أن كل خبراء السياسة يعلمون أن القضية

الإسرائيلية (في 12 مايو 2014). ثانيا: خطابه في العراق ورد في خطابه اليوم عدد من المفاهيم التي لا بد من سوء النية لقراءتها، فقد ركز على المحاور التالية: 1- حوار الأديان (الأديان جمع وليس مثى... أي ليس بين المسيحيين الكاثوليك الذين يمثلهم وبين المسلمين بل ومعهم اليهود)، والمشكلة ليس في الحوار الثقافي بل في تمويه الهدف السياسي من حوار الأديان... وزيارته لمدينة أور (مسقط رأس إبراهيم) لا يمكن تأويلها خارج الإحياء السياسي، نظرا لاعتبار إبراهيم «جذر أديان التوحيد». 2- دعوته في خطابه اليوم إلى الاعتراف بالطوائف وتحقيق العدالة وضمان الحقوق الأساسية: وكأنه به يقول لقد أعطيتم الأكراد رئاسة الجمهورية، والشريعة رئاسة الوزراء، والسنة السلطة التشريعية، فأين نصيب المسيحيين؟ ثم لا بد من الإقرار بهم كهوية فرعية، وقد يكون ذلك مقدمة للمساهمة في إخلال التوازنات السياسية، بخاصة إذا شجعت أمريكا وإسرائيل على تحالفات